ارفعوا الايدي عن الطيبة ـ الطيبة طيبتنا !



● لقطتان من اعتداءات رجال الشرطة الوحشية على اهالي الطيبة، امس الاول ويظهر في مركزيها النائب الجبهوي توفيق زياد وهو يتدخل، بجسده، لتخليص طفل دون الخامسة من عمره من ايدي رجال الشرطة المدججين بالعصي والتروس (راجع «الاتحاد»، امس). ويظهر في كلتا الصورتين (من الوراء) عضوا الكنيست محمد ميعاري وحسين فارس (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨، الموافق ٣ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٥٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום חמישי 10.11.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 152/45 - 10.11.1988 - Price: 70 Agorah

□ مجنزرات الشرطة تداهم القرية للمرة الثالثة على التوالي □

● رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين يطالبان بوقف عمليات الشرطة واطلاق سراح المعتقلين ● اليوم اجتماع لجنة المتابعة لاتخاذ قرارات بشأن اضراب عام للمواطنين العرب ● محكمة الصلح تمدد اعتقال خمسة فتيان ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت الشرطة وحشدت صباح امس الاربعاء اعدادا كبيرة من قواتها تعززها ثلاث مجنزرات على مدخل الطيبة الجنوبي الذي شهد طيلة يوم امس الاول اشتباكات عنيفة بين رجال الشرطة والجيش من جهة وبين اهالي الطيبة الذين اضربوا احتجاجا على عمليات الهدم الوحشية التي نفذتها الشرطة في الطيبة يوم الاثنين ١١/٧ وهدمت خلالها ١٥ بيتا. وقد استغلت الشرطة تجمع اعداد من تلاميذ المدرسة قرب المدرسة لكي تحتشد هذه القوات، وقد سمع شهود عيان تهديدات ضابط الشرطة الذي كان يتبجح قائلا: «سوف افرض النظام في الطيبة»!!

وحيال ذلك، ولكي لا تكرر الشرطة عمليات القمع الوحشية وقذف البلدة بقنابل الغاز توجه رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين، عبد اللطيف حبيب وطارق عبد الحي الى مركز الشرطة واجتمعا مع نائب قائد المنطقة الوسطى وضابط منطقة الطيبة وطالبا باخراج المجنزرات والقوات من الطيبة والافراج عن المعتقلين وعدم مواصلة زج البلدة في مجابهة مع قوات الجيش والشرطة. وقد استجابت الشرطة لطلب اخراج القوات من البلدة كما وعدت باطلاق سراح المعتقلين في اليوم التالي (اليوم) «اذا ظل الوضع هادئا»! ويفيد مراسلنا ان قوات الشرطة قد انسحبت بالفعل وان المجنزرات شوهدت في ساحة مركز الشرطة جنوبي البلدة.

■ البقية على ص٢ ■

شفاردنادزة الى الشرق الاوسط بعد شهرين

● الكويت ـ و.ص.ف ـ اعلنت سفارة الاتحاد السوفييتي في الكويت ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيقوم في بداية العام المقبل بجولة في الشرق الاوسط من دون ان تعطي اية ايضاحات عن البلدان التي سيزورها.

مجلس الدولة المصري يمارس سياسة الابعاد ضد الفلسطينيين

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف المصرية شبه الرسمية امس الاربعاء ١١/٩، ان مجلس الدولة المصري ايد قرار وزارة الداخلية بطرد ثمانية فلسطينيين كانوا يستعدون لشن هجمات على اسرائيل انطلاقا من الاراضي المصرية وتفجير القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية.

واوضحت الصحف ان هؤلاء الفلسطينيين يقيمون في القاهرة من دون ان تكشف عن انتماءاتهم السياسية ولا البلد الذي سيتوجهون اليه.

واشار مجلس الدولة في حيثيات حكمه الى ان «وزارة الداخلية تملك الحق في اتخاذ اي اجراء يهدف الى ضمان امن البلاد والمحافظة على استقرارها تجاه الاجانب غير المرغوب فيهم».

انتقاما لمحاولة اغتيال لحد:

قوات الاحتلال والميليشيات العميلة تدمر منزل عائلة سهى بشارة بالديناميت

● بيروت ـ و. ص. ف ـ افادت مصادر مختلفة، امس الاربعاء ١١/٩ ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قاموا يوم الثلاثاء ١١/٨ باعتقال بعض السكان في القرية التي تنتمي اليها الشابة سهى فواز بشارة، التي قامت بعملية هجوم على العميل انطوان لحد، قائد الميليشيا العم.

ومن جهة اخرى اكد الحزب الشيوعي اللبناني الذي تنتمي اليه سهى بشارة (٢١ سنة) امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٢٥) شخصا بينهم اقرباء للشابة اعتقلوا في دير ميماس، وكان الحزب الشيوعي اللبناني اشار يوم الثلاثاء ١١/٨ الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة دمروا بالديناميت منزل ذوي سهى بشارة.

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عزلت كليا، امس الاربعاء ١١/٩، المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

■ البقية على ص٢ ■

رصاصة تمزق صدر طفل في غزة هاشم
هدم عشرين منزلا وتشريد اهليها الفلسطينيين

□ الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة □ مداهمة عشرات معاصر الزيتون في منطقة طولكرم □ عمليات ارهابية وتنكيلية مكثفة في نابلس وانزال مدرعات نصف مجنزرة الى الشوارع □ ١٣ جريحا بالرصاص □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، امس الاربعاء، طفلا من مدينة غزة برصاصة اخترقت الصدر والرئة. واصيب ١٢ اخرون بالرصاص، اضافة الى العديد من المصابين جراء الضرب الوحشي. وشهدت العديد من احياء غزة، وخصوصا حي الشجاعية، اشتباكات عنيفة فيما فرض حظر التجول على جميع مخيمات القطاع وحي النصر ـ الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال، امس جريمة بشعة تمثلت في هدم حوالي عشرين منزلا في قرى العيزرية وحوسان وبديا ونحالين. وداهمت، في حملة قل مثيلها، عشرات معاصر الزيتون في ٢٤ قرية في منطقة طولكرم وفرضت على اصحابها ضرائب باهظة.

ولا تزال قرية روجيب خاضعة لحظر التجول منذ ١٢ يوما.

ويعاني سكانها، بشكل خاص، من نقص في الادوية والمواد التموينية وحليب الاطفال. كما يستمر حظر التجول على قرية برقين وقرية طمون.

وكانت المناطق المحتلة شهدت، عن بكرة ابيها يوم امس، اضرابا شاملا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر.

وفيما يلي احداث المناطق المحتلة يوم امس.

■ البقية على ص٢ ■



● أمس هدمت سلطات الاحتلال ٢٠ منزلا في قرى بديا وحوسان والعيزرية ونحالين. وفي الصورة اعلاه «لقطة» من عملية تفجير البيوت التي نفذتها قوات الاحتلال في قرية بيت أمر في آب الماضي ● (صورة من الارشيف)

لجنة اهالي ابو سنان ستذهب الى المحكمة العليا اذا لم يستجب لمطالبها

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ ارسل رئيس لجنة اهالي ابو سنان السيد علي هزيمة برقية مستعجلة الى مدير عام وزارة الداخلية الراب درعي يطالبه فيها بتعيين ميمور انتخابات لقرية ابو سنان اسوة بباقي القرى والمدن في اسرائيل.

وطلب السيد علي هزيمة الرد بجواب ايجابي خلال مدة قصيرة وحذر من انه اذا لم يستجب لمطالب اهالي ابو سنان فان لجنة اهالي ابو سنان ستتوجه الى محكمة العدل العليا من اجل تحصيل مطالب ابو سنان العادلة واجراء انتخابات في الوقت المحدد لانتخابات المجالس.

سقوط عدة صواريخ كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ سقطت عدة قذائف كاتيوشا، امس الاربعاء ١١/٩، للمرة الاولى منذ اشهر على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على بعد اقل من خمسة كيلومترات من الحدود الشمالية لاسرائيل من دون أن توقع ضحايا.

واوضحت اذاعة «الامل» التابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل والملتقطة في جنوب البلاد ان ثلاث قذائف كاتيوشا انفجرت فجر اليوم ذاته في محيط قرية بنت جبيل الواقعة على بعد (٨٥) كم جنوب بيروت.

بعد غد السبت تفتتح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر:

القادة الفلسطينيون يدرسون اقتراح مجلس رئاسة للدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة

* عرفات سيلقي خطابا في الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري *

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اتخذت السلطات الجزائرية اجراءات امنية مشددة في قطاع قصر الصنوبر حيث يقع قصر الامم الذي سيعقد فيه اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني اعتبارا من بعد غد السبت.

واقيمت نقاط للتدقيق في هويات سائقي السيارات منذ يوم الثلاثاء ١١/٨ على جميع الطرق المؤدية الى قصر الصنوبر الواقع في سطاويلي على بعد نحو (٢٠)كم غرب الجزائر على شاطىء البحر بحيث لا يسمح بدخول المنطقة سوى لحاملي بطاقات الدخول.

وقرب هذا القطاع يشاهد انتشار اعداد كبيرة من العسكريين كما تعسكر قوات من الجيش في الغابات المجاورة. كذلك اتخذ اجراء حماية مضاد للطائرات وتجوب سفن حربية عدة البحر في المنطقة امام شاطىء الجزائر.

ومن المقرر ان يشارك (٤٤٨) برلمانيا فلسطينيا في اجتماع المجلس الوطني

■ البقية على ص٢ ■

منفذة محاولة اغتيال العميل لحد

سهى حفظت السر سنة كاملة..

* والدها الشيوعي: سمعت في الاذاعة.. * كانت سهى تتحدث دائما باعجاب عن ابنة عمها ورفيقتها في الحزب لولا عبود، التي استشهدت في عملية فدائية ضد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٥ وهي في الـ ١٩ من العمر

● بيروت ـ و.ص.ف ـ حفظت سهى بشارة، السر خلال عام كامل قبل ان تحاول يوم الاثنين ١١/٧ اغتيال العميل انطوان لحد، قائد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل التي «تشرف» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

غادرت هذه الشابة (٢١ عاما) صاحبة العينين الزرقاوين والشعر الاسود الطويل بيروت في العام ١٩٨٧ لتعود الى جنوب لبنان بعد ان شردت عائلتها منذ عشر سنوات عندما وقعت قرية دير ميماس تحت سيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش «جنوب لبنان» العميل.

وقال والدها فواز بشارة وهو عامل مطبعة (٥٨ عاما) «الان فهمت لماذا قررت سهى العودة الى الجنوب». ولم يعرف وهو عضو في الحزب الشيوعي اللبناني ان ابنته اصبحت هي الاخرى نشيطة فيه وقال: «لم تحدثني مطلقا عن نشاطاتها السياسية».

وحتى صديقتها سناء، لم تفهم هي الاخرى لماذا فضلت سهى التخلي عن دروسها في الرياضيات والمعلوماتية لتصبح مدرسة للرقص في جنوب لبنان المحتل وتذكرت الاخيرة «بعد رحيلها اصبحت اكثر انطواء على نفسها كما لو كانت حددت لنفسها هدفا لا تستطيع البوح به لاحد».

وتذكر، ايضا، ان سهى «كانت تتحدث باعجاب عن ابنة خالتها لولا». ولولا عبود وهي، ايضا، عضو في الحزب الشيوعي اللبناني، قتلت في العام ١٩٨٥ عن عمر يناهز ١٩ عاما، بينما كانت تقوم بعملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

وما لبثت ان ارتبطت بعلاقة صداقة مع زوجة لحد، فكتوريا من اجل القيام بمهمتها على النحو الافضل. وقد سببت لها هذه العلاقة عداء سكان مرجعيون حيث مقر القيادة العامة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل. كما شهدت بذلك امرأة من سكان المنطقة قدمت، يوم الثلاثاء ١١/٧ الى بيروت لزيارة فواز بشارة.

وبما انها اصبحت من رواد المنزل حضرت يوم الاثنين الماضي، لزيارة فكتوريا وقد اخفت مسدسا صغيرا. وانتظرت وصول العميل لحد لتطلق ثلاث رصاصات قبل ان يمسك بها.

ولم يعلم الوالد بالامر الا عند سماعه الاذاعة عند استيقاظه صباح يوم الثلاثاء. وقال والدها وهو يحاول حبس دموعه «كانت وعدت امها بمرافقتها لقطف الزيتون والعودة بعد ذلك لاستئناف دروسها في الجامعة. وقد ارسلت اليها رسالة تذكر فيها بان لديها امتحانا يوم الخميس». واضاف «سهى هي الاكثر شجاعة في العائلة. فلقد عرفت كيف تحفظ مثل هذا السر خلال سنة كاملة وانا اثق بها. لكني قلق لانها اعتقلت وليس لدي اي اخبار عن زوجتي».

● لحد ما زال في العلاج ●

هذا واعلن مدير مستشفى رمبام في حيفا ان وضع لحد ما زال صعبا. لكن الخطر زال عنه. وقال ان اصابته كانت في الكتف. لكن المشكلة انه نزف دماء كثيرة.

وزير الخارجية اليوناني:

المجموعة الاوروبية ستقترح خطة جديدة للسلام في الشرق الاوسط

● عمان ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر ماذون ان وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، وصل، امس الاربعاء ١١/٩ الى عمان قادما من دمشق في زيارة عمل الى الاردن تستغرق (٢٤) ساعة.

واوضح المصدر نفسه انه من المقرر ان يلتقي بابولياس رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ووزير الخارجية، طاهر المصري، ويبحث معهما اخر التطورات في الشرق الاوسط ووسائل تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الوزير اليوناني الذي تترأس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الراهن، صرح في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته دمشق ان المجموعة الاوروبية ستقترح خطة سلام جديدة في الشرق الاوسط في اثناء الاجتماع المقرر عقده في (٢٢) تشرين الثاني الجاري في بروكسل.

واوضح بابولياس، ان الخطة الجديدة لن تقترح الا بموجب نتائج الانتخابات الاسرائيلية والامريكية واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اعماله في الثاني عشر من الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية. لكنه اعتبر ان الظروف الراهنة «غير مواتية لحل».

وقال بابولياس «ان تحسن العلاقات بين سوريا وبريطانيا وكذلك بين سوريا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية،

■ البقية على ص٢ ■

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل ناشف وآل عون الله وآل ظاهر في الطيبة والناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

«مهند نزار الناشف»

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مفجع عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٨.

تقبل التعازي في الناصرة في بيت المرحوم محمد عثمان عون الله «ابو فايز» للرجال فقط. كما تقبل التعازي للسيدات في الناصرة في بيت الفقيد في حي «بير الامير». وتقبل التعازي ايضا في الطيبة في بيت عم الفقيد فاروق محمود الناشف يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

سلسلة اوامر اعتقال اداري ضد عدد كبير من مواطني المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت قوات الاحتلال خلال الايام القليلة الماضية سلسلة من اوامر الاعتقال الاداري ضد عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين كان بينهم الزملاء الصحفيون نبهان خريشة ورضا رشيد الزربا وموسى جرادات وكل من الدكتور سمير يوسف حزبون رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة بير زيت وهو من بيت لحم ومحمد عارف سليمان (بيت عور التحتا ـ رام الله) ومحمود شعبان نوفل (راس كركر ـ رام الله) وصالح السويطي وخالد التلاحة ومحمد ولد محمد (وهم من دورا ـ الخليل) وناجي احمد عودة ومنير احمد عرفة وسامي عزات (وكلهم من مخيم الدهيشة). وناصر ويونس وعبد الهادي بشير وعماد نشأت يعيش وعادل حرز الله وصالح عسقلان وسعيد هندية وحسام نصراوي (وهم من نابلس) ونهاد التباهين وزياد ياسر السيد (مخيم البريج) وناصر سعد الدين وعبد الناصر خليل البابغي ومحمود عبد العزيز ورفيق محمد داود (وهم من مخيم الجلزون) واحمد يوسف الحناوي (مخيم جباليا) ومحمد غنام وعبد الحكيم الجعيدي واياد ابو عريضة وجلال بركات ومحمود زنون وغالب نصر الله (وهم من رفح) ومحمد عزمي الجعبري (الخليل) واسعد المغاري (مخيم النصيرات) والدكتور ثابت احمد ثابت نقيب اطباء الاسنان السابق في الضفة الفلسطينية.

اهالي الجولان يستنكرون التصريحات حول مشاركتهم في الانتخابات

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ عم السخط والاستنكار اهالي الجولان السوري المحتل نتيجة التصريحات التي ادلى بها السيد جبر داهش معدي، للتلفزيون الاسرائيلي قبل عدة ايام حول مشاركة اهالي الجولان في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

ويؤكد اهالي الجولان انهم لم ولن يشاركوا في اية انتخابات لا للكنيست ولا للهستدروت. بل ويعتبرون المشاركة فيها خيانة وطنية. وان وجد من شارك في الانتخابات الاخيرة فهم قلة ضئيلة لا يشكلون ١٪ من اهالي الجولان. والدليل على ذلك ان السلطة لم تضع اي صندوق انتخابات في جميع قرى الجولان السوري المحتل.

اغلاق مدرستين في القدس المحتلة لمدة ثلاثة اسابيع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال مدرستي «اليتيم العربي» الصناعية الثانوية و«دار الفتاة اللاجئة» الثانوية «أ» في القدس المحتلة لمدة ثلاثة اسابيع وذلك في اطار «الاستعدادات» والاجراءات الاحترازية التي اتخذتها هذه القوات لمنع قيام مظاهر احتجاج عشية دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر وعقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة.

اهالي هضبة الجولان السوري المحتل يحتفلون بثورة اكتوبر الاشتراكية

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ احتفل العشرات من الشباب التقدمي في مجدل شمس، يوم امس الاول، بالذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وتضمن البرنامج كلمات واغاني بمجدت الثورة التي فجرها العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون بقيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الروسي انذاك وعلى راسه القائد الفذ لينين. وثمن المتحدثون في هذا الاحتفال دور الاتحاد السوفييتي في مساندة ودعم نضالات الشعوب من اجل حريتها واقامة العدالة الاجتماعية في بلادها. كما اشادوا بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين الاتحاد السوفييتي والوطن الام سوريا.

هذا وبدأ الاحتفال وانتهى بالوقوف دقيقة صمت اجلالا للشهداء والمعتقلين من قرى الجولان السوري المحتل الذين ضحوا بحياتهم من اجل الكرامة الوطنية ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

المحكمة العليا تنتقد بشدة ظروف الاعتقال في «انصار ـ٣» الرهيب

● المحكمة توصي بتشكيل لجنة استشارية لتحسين اوضاع السجن●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقدت المحكمة العليا برئاسة القاضي منير شمغار بشدة، يوم الثلاثاء ١١/٨، ظروف الاعتقال في معتقل «كتسيعوت» (انصار ـ ٣) الرهيب في النقب اضافة الى وسائل التعذيب والعقاب التي تمارس ضد المعتقلين الاداريين داخل السجن المذكور. الى جانب ذلك ردت المحكمة الالتماس الذي تقدم به (١٦) معتقلا اداريا في سجن «انصار ـ ٣» الرهيب الواقع في النقب. حيث طالب المعتقلون في التماسهم بنقلهم الى مراكز اعتقال في المناطق المحتلة.

وجاء في التماس المعتقلين الاداريين المذكورين ، الذي قدمه نيابة عنهم المحامون الذين يرافعون عنهم، «انهم من سكان المناطق المحتلة وبموجب ميثاق جنيف فان سلطات «الامن» يجب ان تعتقلهم في سجون داخل المناطق المحتلة».

وجاء في حيثيات القرار الذي اتخذته المحكمة العليا بانها توصي بتحسين ظروف المعتقل «انصار ـ٣» وحل مشكلة الاكتظاظ فيه.

هذا وكان قضاة المحكمة العليا قد قاموا بجولة تفقدية في السجن المذكور للاطلاع عن كثب على اوضاع الاعتقال والاستماع من المعتقلين عن ظروف اعتقالهم.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٧٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

بوش يتسلم مهام منصبه في (٢٠) كانون الثاني المقبل

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ فاز المرشح الجمهوري، جورج بوش، في انتخابات الرئاسة الامريكية التي جرت امس الاول (الثلاثاء) منتصرا على منافسه الدمقراطي مايكل دوكاكيس وسيخلف في (٢٠) كانون الثاني المقبل الرئيس رونالد ريغن، الذي كان نائبا له طوال ثماني سنوات.

ورغم انتصار الجمهوريين في السباق الى البيت الابيض تمكن الدمقراطيون من تعزيز تفوقهم في مجلسي الشيوخ والنواب مما يهدد بتعقيد مهمة الرئيس الجديد. وهم انتزعوا، ايضا، رئاسة عدة ولايات من الحزب الجمهوري.

وحقق نائب الرئيس جزءا كبيرا من فوزه في جنوب الولايات المتحدة حيث تم الاجماع على تأييد ترشيحه. وفاز، ايضا، في عدد من ولايات نيوانغلاند من بينها كونكتيكت وكذلك ميتشيغن وهي ولاية اخرى من الحزام الصناعي المحيط بالبحيرات الكبرى كانت تعتبر اساسية لدوكاكيس.

وصرح بوش، بعد اعلان عدد من شبكات التلفزيون فوزه انه مسرور لكنه يلزم الحذر. فمن المرجح انه حسب العادة الجارية لن يعلن انتصاره قبل ان يقر منافسه هزيمته.

ولا شك ان الهزيمة كانت قاسية لدوكاكيس خصوصا ان الدمقراطيين انتزعوا مقاعد برلمانية من الجمهوريين في ولايات عدة صوتت مع بوش في الانتخابات الرئاسية. وهذا ما حصل في ولاية فيرجينيا خصوصا حيث احتل الحاكم السابق، تشارلز روب، صهر الرئيس الاسبق ليندون جونسون، مقعد الجمهوري، روبرت تريبل، الذي لم يخض الانتخابات وفي نيبراسكا حيث فاز روبرت كيري على الجمهوري ديفيد كارنز.

وفي ماساتشوستس انتخب السيناتور، ادوارد كينيدي، من جديد في حين احتفظ لويد بينتسن بدون صعوبة بمقعده في الكونغرس عن ولاية تكساس بعد ان فشل كمرشح لنيابة دوكاكيس.

وسجل المرشح الجمهوري بوش في انتخابات الرئاسة الامريكية انتصارا في اربعين ولاية من اصل خمسين اذ حصل على (٤٢٦) صوتا من اصل (٥٣٨) هو مجموع اصوات هيئة الناخبين.

اما منافسه الدمقراطي حاكم ولاية ماساتشوستس، مايكل دوكاكيس، فسجل نقاطا في عشر ولايات بالاضافة الى العاصمة واشنطن اذ حصل على (١١٢) صوتا.

وكانت النتائج بالنسبة لبوش في الولايات كما يلي.. الاباما (٩ اصوات) والاسكا (٣) واريزونا (٧) واركنساس (٦) وكاليفورنيا (٤٧) وكولورادو (٨) وكونكتيكات (٨) وديلاوير (٣) وفلوريدا (٢١) وجورجيا (١٢) وايداهو (٤) وميريلاند (١٠) وميتشيغن (٢٠) وميسيسيبي (٧) وميسوري (١١) ومونتانا (٤) ونبراسكا (٥) ونيفادا (٤) ونيو هامبشير (٤) ونيو جيرسي (١٦) ونيو مكسيكو (٥) وكارولاينا الشمالية (١٣) وداكوتا الشمالية (٣) واوهايو (٢٣) واوكلاهوما (٨) وبنسلفانيا (٢٥) وكارولاينا الجنوبية (٨) وداكوتا الجنوبية (٣) وتينيسي (١١) وتكساس (٢٩) واوتاه (٥) وفرمونت (٣) وفرجينيا (١٢) ويومينغ (٣).

اما دوكاكيس فحصل على النتائج التالية.. في واشنطن العاصمة (٣) اصوات وهاواي (٤) وايوا (٨) ومساتشوستس (١٣) ومينيسوتا (١٠) ونيويورك (٣٦) واوريغون (٧) ورود ايلاند (٤) ولاية واشنطن (١٠) وفرجينيا الغربية (٦) وويسكونسين (١١).

الرئيس الفرنسي يزور الجزائر في ١٤ و ١٥ الجاري

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امام اتحاد الصحافة الدبلوماسية الفرنسية، ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة الى الجزائر في ١٤ و ١٥ تشرين الثاني الجاري حيث يلتقي الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واوضح الوزير ان لقاء الرئيسين لن يجري في العاصمة الجزائرية بل في غرداية.

واضاف انه سيتوجه بدوره الى الجزائر «قبل نهاية الشهر» الجاري لمتابعة المفاوضات حول الغاز الجزائري، وقال انه ينتظر تشكيل حكومة جزائرية جديدة لتحديد موعد زيارته.

تصعيد المعارك في جنوب السودان يسفر عن نقص كبير في المواد الغذائية

●الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ اوردت صحيفة «الايام»، امس الاول الثلاثاء ١١/٨ ، في الخرطوم ان الجيش السوداني بدأ باجلاء السكان عن منطقة توريت الواقعة جنوب السودان على مسافة (٦٠) كم تقريبا من الحدود السودانية ـ الاوغندية بسبب نقص كبير في المواد الغذائية نتيجة لتصعيد المعارك بين الجيش النظامي وبين «الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان».

واكدت الصحيفة نقلا عن نائب رئيس الاركان، اللواء عبد الرحمن سعيد، ان هذا التدبير يهدف الى السماح للمدنيين بالتوجه الى مناطق اخرى بحثا عن الغذاء.

واشارت «الايام» الى ان خطورة الوضع في منطقة توريت اكدها الكاهن بوريد تابان، في رسالة وجهها الى مجلس الكنائس الكاثوليكية في الخرطوم. واكد الاب في رسالته حسب الصحيفة، ان الجيش سمح للمدنيين بمغادرة المنطقة بسبب النقص في المواد الغذائية.

ووجه الاب تابان، من جهة اخرى، نداء الى الاسرة الدولية للتدخل من اجل التوصل الى ابرام السلام في اقرب وقت بين الحكومة في الخرطوم وقيادة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق للسماح بمتابعة عمليات الاغاثة جوا وبالتالي انقاذ حياة الالاف من الاشخاص وفق ما كتبت الصحيفة.

رصاصة تمزق صدر طفل في غزة هاشم

● تتمة من صفحة١ ●

● نابلس ●

وقعت في العديد من احياء مدينة نابلس اشتباكات متفرقة، يوم امس، اطلق خلالها جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع، وخصوصا في احياء راس العين وشارع ٢٤ وخلة العامود وحارة الياسمينة.

وشوهدت قوات الجيش منتشرة في شوارع المدينة لم يسبق له مثيل. كما ازالت المدرعات نصف المجنزرة الى الشوارع وتعرضت العديد من المنازل للمداهمات والاعمال الارهابية وتحطيم الاثاث وسلب الاموال. وحولت سلطات الاحتلال، يوم امس، ثلاث مدارس الى ثكنات عسكرية وهي: مدرسة «الغزالية» الاعدادية للذكور (في شارع حيفا) ومدرسة «الملك طلال» الثانوية (في شارع المريج) ومدرسة بنات نابلس الثانوية (مقابل حارة خلة العامود).

وشكا الاهالي من جو الرعب الذي ينشره الجنود وخاصة اقتحام المنازل والعبث بمحتوياتها. ففي الخامسة من فجر امس اقتحم الجنود المزودون باجهزة واليات الهدم وخلع الابواب، منزل المواطن فضل احمد ريال. وعلى الرغم من عدم وجود اصحابه داخله جمع الجنود كل محتويات المنزل، بما فيها المواد الغذائية داخل الثلاجة، وجعلوا منها كومة واحدة. وشكت زوجته انه فقد من المنزل مبلغ ١٦٠٠ دينار اردني.

واقتحم جنود الاحتلال منزل الشيخ نابغ يوسف ابريك (٢٦ عاما) واعتدوا عليه وعلى شقيقه سامي (٢٢ عاما) واعتقلوهما. كما ضربوا شقيقه خضر (٢٠ عاما) والقوا به في حوش قريب، الى ان نقله المواطنون للمستشفى.

وايقظ الجنود، بفوهات البنادق، الاطفال في منزل المواطن خميس علي الشبيدي (٥٥ عاما). وشكا المواطنون من فقدان مبلغ ١٠٠ دينار.

كذلك اقتحم جنود الاحتلال، فجر امس، منزل المرحوم عارف فضة (للمرة الثانية خلال اسبوع) واعتدوا على زوجة ابنه وارغموها على الخروج لتنظيف الشوارع. وفي منزل المواطن حياتي شومان (٥٣ عاما) ضربوا زوجته وارغموها على تنظيف الشارع.

واقتحم الجنود منزل هلال فضل ربال وارغموا زوجته (ام لاربعة اطفال) على الخروج لتنظيف الشارع. وضربوا الشابين مأمون (١٤ عاما) وامجد زعرين (٢٢) وارغموا امهما على تنظيف الشارع. واقتحموا، للمرة الثانية خلال يومين، منزل المواطن عبد الله يعيش وارغموا اهل المنزل على الخروج لتنظيف الشارع.

واعتقلت قوات الاحتلال في حي راس العين الفتى حيان البسطامي (١٤ عاما).

وكان نقل الى مستشفى «الاتحاد»، الليلة قبل الماضية، شابان اصيبا بالرصاص وهما معاوية علي كامل موسى (٢٠ عاما من جنين ـ في الصدر) وعمر ناجي ضراغمة (٢٢ عاما من طوباس ـ في الجهة اليسرى من الوجه). وحالتهما متوسطة.

● طولكرم ●

شنت قوات الاحتلال، امس، حملة واسعة النطاق في ٢٤ قرية من منطقة طولكرم داهمت خلالها معاصر الزيتون وهددت اصحابها وفرضت على كل واحد منهم ضرائب تتراوح بين ٥٠٠ و ٥٠٠٠ دينار اردني.

واغلقت قوات الاحتلال ثلاثة مداخل في مدينة طولكرم. في حين كانت اغلقت (بالبراميل الاسمنتية)، امس الاول، ٧ مداخل.

وتحولت المدينة، امس، الى مدينة اشباح بسبب الاضراب الشامل. وكان متظاهرون رشقوا الليلة قبل الماضية، سيارة باص للجيش. فداهم الجنود، على اثرها، عددا من المنازل.

ووقعت، امس، اشتباكات في مخيم طولكرم اصيب خلالها الشاب خالد نايف ابو الطاهر (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). وهاجم المتظاهرون، بالحجارة، سيارة صاحب عمل اسرائيلي جاء لاخذ العمال. فاطلق الرصاص ولاذ بالفرار. واقام الجنود، صباح امس، نقطتي مراقبة على سطحي منزلي المواطنين عبد القادر نصر الله وعلي الطويل.

وفي مدينة طولكرم وقعت، ظهر امس، اشتباكات اطلقت خلالها العيارات النارية والغاز. ولم يبلغ عن جرحى. واستولى الجنود على مدرسة «الخالدية» وحولوها الى ثكنة عسكرية.

● هدم عشرين منزلا ●

وهدمت جرافات الاحتلال، خلال يوم امس، ستة منازل في قرية العيزرية (منطقة القدس) تابعة للمواطن عبد الله موسى جهالين ولعائلات الطويل والبرق وابو رميلة والتميمي. كما هدمت ستة منازل في قرية بدبا وعددا من المنازل في قريتي نحالين وحوسان (قضاء بيت لحم). وتبرر السلطات هذه الجرائم بحجة البناء غير المرخص. لكن لا يخفى ان الهدف منها هو معاقبة شعب المناطق المحتلة، جماعيا، وارهابهم.

ووقعت في المناطق المحتلة، امس، العديد من الاشتباكات ومن هذه المناطق: مخيم شعفاط وجبل المكبر (القدس) ومخيم عايدة (بيت لحم) وبلدة ابو ديس. ولم يبلغ عن وقوع اصابات، رغم اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية والغاز.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان زجاجة حارقة القيت، امس، على منزل احد المستوطنين اليهود في القدس القديمة. واضاف انه لم تقع اضرار او خسائر.

● قطاع غزة ●

شهد حي الشجاعية، مساء امس مسيرات شعبية ضخمة واشتباكات عنيفة بين الاهالي وقوات كبيرة من الجيش اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص، بينهم الاطفال والفتيان.

وقد جاء هذا الانفجار الشعبي عقب استشهاد الطفل اسامة احمد ابو غنيمة (٣ سنوات)، حين كان واقفا امام منزل عائلته، برصاصة اخترقت الصدر والرئة اليمنى. وعلى الفور نقل الشهيد الى المستشفى، حيث تأكدت وفاته. وسارع ذووه الى نقل جثمانه، تمهيدا لتشييعه الى مثواه الاخير.

وخلال الاشتباكات التي شهدها الحي، الذي ظل يغلي كالبركان طوال ساعات مساء امس، اصيب زياد حسن جندية (١٢ عاما) برصاصة في الفك السفلي (مدخل بدون مخرج) وزياد تيسير حلس (١٣ ـ رصاصة في الالية).

وشهد حي الرمال اشتباكات عنيفة اصيب خلالها احمد مصباح سليم (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وجواد الحليمة (١٧ ـ رصاصة في الساق اليسرى).

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على مخيم جباليا وقعت اشتباكات اصيب خلالها رمضان محمود منصور (٢٠ ـ رصاصة في الظهر) كما وقعت اشتباكات في قرية عبسان الكبيرة (قضاء خانيونس) اصيب خلالها فوزي احمد قديح (١٥ عاما) برصاصة في الظهر.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت، منذ صباح امس، حظر التجول على مخيمات القطاع كافة (مئات الاف الفلسطينيين)، في وقت شهد فيه القطاع، من اقصاه الى اقصاه، اضرابا شاملا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر، كما فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وعلى الرغم من ذلك شوهدت الاعلام الفلسطينية ترفرف، بكثافة، فوق الابنية والمساجد في خانيونس. ووقعت اشتباكات في رفح ومخيم النصيرات، حيث اصيب الشاب خميس ابو ناديا (١٧ عاما) برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر، واسفر ذلك عن اصابته بنزيف حاد ونقل، لخطورة وضعه، الى مستشفى «تل هشومير».

وفي مدينة غزة وقعت اشتباكات في مختلف الاحياء، ورفعت اعلام فلسطين واضرمت النار في الاطارات المطاطية واطلق الجنود قنابل الغاز ورشقوا الحجارة بواسطة النقاقيف وعرف من بين المصابين: سعيد يوسف خميس (١٧ عاما، من حي الصبرة في غزة ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) واحمد خليل حسين (١٧ عاما ـ الصبرة ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومازن محمد الشريف (٢٤ ـ حي الرمال ـ كسر في عظمة الساق اليسرى جراء الضرب) وهناء فوزي دغمش (٢٠ ـ الصبرة ـ كسر في عظمة الزند الايسر).

واقتحمت سيارة جيب تابعة لحرس الحدود حي الفوايدة فاعتقل الجنود الشاب احمد عمار (١٩ عاما). وعندما ابدى مقاومة حقنه الجنود بسائل مخدر، مما ادى الى اصابته بالاغماء، ونقل الى جهة مجهولة.

كذلك داهمت قوات الاحتلال شارع «المغربي» في حي الفوايدة واعتدوا على الشاب احمد سفرية (٢٠ عاما) بوحشية ونقلوه الى جهة غير معلومة. والقوا قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة الطفلة اماني عادل ابو العيش (سنتين) والشابة فدوى فتحي الصيرفي (١٦ عاما) بالاغماء.

وشهدت قرية بيت حانون، منذ ساعات صباح امس، اشتباكات واسعة بعد ان اقتحم الجنود القرية لانزال الاعلام الفلسطينية وازالة المتاريس والاطارات المشتعلة واصيب، خلال ذلك، الشاب زاهر عبد ابو شباب (١٥ عاما) برصاصة اخترقت عضوه الذكري. واصيب ايمن فايز العقيلي (١٧ عاما) برصاصة في الركبة.

وكان جنود الاحتلال حاولوا، الليلة قبل الماضية، اقتحام جامع «الرضوان» في حي الشيخ رضوان. وبعد ان فشلوا في تحقيق ذلك اعتلوا اسطح المنازل المجاورة وحطموا زجاج شبابيك المسجد برشقها بالنقاقيف.

وداهم جنود الاحتلال، امس، عددا من المنازل في حي النصر ـ الشيخ رضوان. واعتدوا، بالهراوات، على وطفة حسين الخالدي (٣٦ عاما) وضربوها على الرأس والوجه والبطن حين وقفت في وجههم، لانقاذ ابنها ايهاب (١٣ عاما) من الاعتقال.

● هذه الصورة للرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، التقطت قبل الانتخابات الرئاسية بيوم واحد خلال اخر اجتماع انتخابي عقده مؤيدو بوش في هيوستون. (صورة من و.ص.ف) ●

كوريا الدمقراطية تقترح عقد مؤتمر ثلاثي لاعداد خطة سلام لشبه الجزيرة الكورية

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ ذكرت اذاعة بيونغيانغ الملتقطة في طوكيو، يوم الثلاثاء (١١/٨)، ان كوريا الشعبية الدمقراطية اقترحت عقد مؤتمر ثلاثي يجمع بين الكوريتين والولايات المتحدة لاعداد خطة سلام لشبه الجزيرة.

واضافت الاذاعة ان الاقتراح اقر، يوم الاثنين ١١/٧ في بيونغيانغ في اثناء اجتماع اللجنة المركزية للشعب واللجنة الدائمة للجمعية العليا للشعب والحكومة في كوريا الشعبية.

واضافت الاذاعة ان الاقتراح يتضمن دعوة الى انسحاب جميع القوات من كوريا الجنوبية (نهاية العام ١٩٩١) ونزع الاسلحة النووية الامريكية (على مرحلتين في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠) ويدعو الى محادثات عسكرية وسياسية على مستوى عال بين الكوريتين. واشارت الى انه خلال هذه المفاوضات ستبحث بنوع خاص فكرة جمهورية فدرالية.

وتابعت الاذاعة ان «القرار يضيف انه اذا تكلل المؤتمر الثلاثي والمحادثات على مستوى عال (بين الكوريتين) بالنجاح فان ذلك سيؤدي الى عقد قمة بين كوريا الشعبية وكوريا الجنوبية في مناخ جيد».

واوضحت الاذاعة ان بيونغيانغ ستعرض القرار قريبا عبر رسالة الى كل من سيئول وواشنطن.

ارفعوا الايدي عن الطيبة ـ الطيبة طيبتنا!

● تتمة من صفحة١ ●

● تمديد اعتقال خمسة شبان ●

ومن ناحية ثانية يفيد مراسلنا عبد القادر ظاهر ان محكمة الصلح في كفار سابا نظرت في طلب الشرطة تمديد اعتقال خمسة فتيان (احداث) من الطيبة لمدة ١٠ ايام «لاكمال التحقيق» معهم بتهمة قذف الشرطة بالحجارة التي جاءت لضمان فتح الطريق امام السير. وقد اقرت المحكمة طلب الشرطة ومددت اعتقالهم لمدة ١٠ ايام. هذا بالرغم من ان الفتيان اشتكوا امام القاضي من انهم تعرضوا للضرب المبرح في اثناء التحقيق معهم وفور اعتقالهم وكانت علامات الضرب بادية على وجوههم واجسادهم.

وقد ترافع عن المعتقلين المحامي فتحي شبيطة وطالب باطلاق سراحهم اولا لكونهم صغار السن وتلاميذ في المدارس، وثانيا لكونهم اعتقلوا من بيوتهم، خصوصا وان الاعتقال جاء في اعقاب تنفيذ عملية هدم ١٥ بيتا في البلدة. لكن المحكمة وافقت على طلب الشرطة كما اسلفنا.

هذا وعلم بان بقية المعتقلين (وعددهم تسعة) سوف يمثلون اليوم امام المحكمة لتمديد اعتقالهم.

ويفيد مراسلنا بان محامي الفتيان الخمسة سيقدم استئنافا للمحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح تمديد اعتقالهم.

● اجتماع لجنة المتابعة ●

هذا وسوف تعقد لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب اجتماعا خاصا اليوم في مجلس الطيبة المحلي لبحث عمليات الهدم الوحشية. وستبحث اللجنة في اقتراحين حول اعلان اضراب عام للمواطنين العرب احتجاجا على عمليات الهدم واقامة صندوق لجمع التبرعات للمنكوبين الذين هدمت بيوتهم.

●جبهة جلجولية تستنكر الجريمة●

هذا وعقدت جبهة جلجولية الدمقراطية يوم الثلاثاء (٨٨/١١/٨) اجتماعا طارئا استنكرت فيه بشدة عمليات الهدم في الطيبة وقلنسوة واعربت عن تضامنها مع اهالي الطيبة في وقفتهم المشرفة يدا واحدة ضد الايادي الهدامة والظالمة.

● الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة القدس يندددون بالجريمة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس يوم امس الاربعاء برقيتي احتجاج الى وزير الداخلية ورئيس الوزراء استنكر فيهما هدم خمسة عشر بيتا في الطيبة والهجوم البوليسي على البلدة. وقررت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في الجامعة التوجه الى الطيبة لزيارة اصحاب البيوت المهدومة وزيارة المجلس المحلي.

وكانت جبهة الطلاب العرب في الجامعات قد رفعت لافتات تندد بجريمة هدم البيوت وطالبت بوقفها كما جمعت تواقيع للطلبة والمحاضرين تحمل المضمون نفسه.

● وقام رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، مساء امس الاربعاء ١١/٩، بزيارة للطيبة تضامنا وتفقدا حيث استقبل من قبل رئيس مجلس محلي الطيبة، عبد اللطيف حبيب، في بناية المجلس. ثم قام محاميد بتفقد المنازل التي طالها الهدم.

واستمع من رئيس مجلس الطيبة المحلي والاهالي عن احداث ووقائع الايام الاخيرة في الطيبة.

وفي الوقت نفسه قام عضو الكنيست، يوسي سريد، بزيارة للمجلس وتقابل مع رئيس المجلس معربا عن تضامنه.

بعد غد السبت تفتتح

● تتمة من صفحة١ ●

الفلسطيني من (١٢) الى (١٥) تشرين الثاني الحالي. الا انهم لن يكونوا في الواقع سوى نحو (٤٠٠) نظرا لغياب ممثلين موجودين في المناطق المحتلة حسب مصدر فلسطيني. ويضاف الى هذا الرقم نحو (٧٠) ممثلا لمنظمة التحرير في جميع انحاء العالم ونحو (٣٢) مبعدا من المناطق المحتلة. كما اعلن حضور نحو (٢٠٠) صحفي بينهم (٦٠) فلسطينيا.

ومن جهة اخرى ابلغت مصادر عربية وكالة الانباء الكويتية امس الاربعاء، ١١/٩، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيلقي خطابا في الجمعية العمومية للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الحالي لاعلان فلسطين دولة مستقلة.

واضافت هذه المصادر ان عرفات سيعلن استقلال فلسطين في اليوم الاول من النقاش السنوي لقضية فلسطين.

وقالت المصادر نفسها ان خط رحلة عرفات لم يحدد بعد ولكن يتوقع وصوله في (٣٠) من الشهر الجاري لتوجيه كلمته الى اعضاء الجمعية العمومية المئة وتسعة وخمسين في اليوم التالي لبدء النقاش حول قضية فلسطين.

واشارت المصادر الى ان مجلس الامن الدولي سيدعى بعد اعلان الدولة المستقلة لتحويل بعثة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية الى سفارة كاملة لها حق التصويت.

وقد اجتمع مجلس الامن، مساء يوم الثلاثاء ١١/٨، خلف ابواب مغلقة للموافقة على التقرير الذي قدمه المجلس للجمعية العمومية حول عمله خلال العام المنصرم.

وقالت مصادر مجلس الامن الدولي ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار استخدم المناسبة لابلاغ اعضاء المجلس الخمسة عشر توقع وصول عرفات هنا.

وقالت مصادر الامم الامم المتحدة ان زيارة عرفات حظيت بالاولوية القصوى في وزارة الخارجية الامريكية خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقد اجتمع المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، مع دي كوليار بعد ظهر يوم الثلاثاء ١١/٨ لبحث زيارة عرفات.

وذكرت صحيفة كويتية امس الاربعاء، ١١/٩، ان القيادة الفلسطينية تدرس حاليا تشكيل مجلس رئاسة للدولة الفلسطينية المستقلة التي ينتظر الاعلان عن قيامها خلال الدورة الطارئة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ونسبت صحيفة «القبس» في نبأ لها من باريس الى مصادر عربية وثيقة الاطلاع قولها ان هناك اقتراحا بين المسؤولين الفلسطينيين يدعو الى تأليف مجلس رئاسة للدولة الفلسطينية المستقلة التي سيتم الاعلان عن قيامها في جلسة المجلس الوطني الفلسطيني التي ستبدأ يوم السبت القادم.

وزير الخارجية اليوناني:

● تتمة من صفحة١ ●

اضحى اليوم اكثر سهولة وهو يخدم مصلحة الدولتين والمجموعة الاوروبية المقتنعة باهمية الدور الذي تلعبه دمشق في المنطقة».

ويذكر ان العلاقات بين دمشق ولندن قطعت في تشرين الاول ١٩٨٦ بعد ان اتهمت بريطانيا سوريا بانها على علاقة بمحاولة اعتداء على احدى طائرات شركة «العال» الاسرائيلية. وردت دمشق هذا الاتهام واستدعت سفيرها. واساء الحادث الى العلاقات بين سوريا والمجموعة الاوروبية.

من جهة اخرى وصف بابولياس، المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد واستغرقت اربع ساعات قبل بضعة ايام من الاجتماع الوزاري للمجموعة الاوروبية بانها «مفيدة جدا» وافاد انها جرت في «جو ودي وطيب».

وتابع انه تم كذلك بحث العلاقات السياسية والاقتصادية بين اليونان وسوريا خلال هذا اللقاء، واسف لكون العلاقات الاقتصادية غير متكافئة مع العلاقات السياسية.

وسلم بابولياس، الذي وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي في زيارة استغرقت يومين الرئيس السوري رسالة من رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو لم يكشف مضمونها.

وسئل بابولياس عن الازمة اللبنانية فاكد مجددا موقف المجموعة الاقتصادية «المعارضة لتقسيم لبنان والداعية الى الحفاظ على مؤسساته الدستورية». وذكر ان المجموعة دعت جميع الاطراف اللبنانيين الى «العمل من اجل انتخاب رئيس للجمهورية».

ودان بابولياس «تعنت زعيم مجموعة القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش، في المفاوضات الرامية الى ايجاد حل للمسألة القبرصية». ورأى اخيرا ان تقدما في هذا الاتجاه «سينعكس ايجابيا على العلاقات بين اثينا وانقرة».

انتقاما لمحاولة اغتيال لحد:

● تتمة من صفحة١ ●

المحتل بعد يومين من اطلاق النار على العميل انطوان لحد.

ونقلت قوات الاحتلال الفتاة سهى فواز بشارة الى معتقل «الخيام» حيث تخضع لتحقيقات قاسية في وقت ذكر فيه راديو «صوت اسرائيل» ان حالة العميل لحد تدهورت بشدة، صباح امس، حسب ما ذكر تسفي بن بشاي، احد مسؤولي مستشفى «رمبام» في حيفا حيث نقل مساء يوم الاثنين الماضي اثر اطلاق النار عليه.

واوضح بن بشاي للصحفيين ان «لحد فقد كثيرا من الدم وهو يعاني من نزيف داخلي. وقد تدهورت حالته الصحية فجأة صباح امس الاربعاء».

وكانت اجريت للحد عملية جراحية استغرقت اربع ساعات بعد اصابته بثلاث رصاصات اخترقت احداها شريانا في ذراعه اليمنى.

ويشير المراقبون الى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ستجد صعوبة كبيرة في العثور على بديل للعميل لحد في حال وفاته».

كلمة الاتحاد

الوحدة، الوحدة، الوحدة: لحماية البيوت.. والمستقبل!

□ تجتمع، اليوم، «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» اجتماعا طارئا لبحث الخطوة الحكومية الخطيرة بهدم خمسة عشر منزلا في الطيبة ولاقرار الخطوات الضرورية المطلوبة لوقف سياسة هدم البيوت والتصدي لسياسة الخنق والحصار والتمييز، عموما، ولتعميق التضامن الفعال مع الانتفاضة وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والدائم.

ويجب ان يكون واضحا، من اجتماع اليوم، ان الجماهير العربية بغض النظر عن تباين الاراء في المواقف في صفوفها فانها يجب ان تكون موحدة الصفوف، الى اقصى حد ممكن، الى الشمول المطلق اذا امكن، لمجابهة الاخطار. فان تجربة اربعين عاما طويلة، مريرة، قاسية، علمتنا ان كل الجماهير العربية «متساوية» تماما، امام سياسة التمييز والاضطهاد ونهب الارض، وعليه فانها مطالبة - انطلاقا من صميم مصلحتها اليومية والقومية والمستقبلية - بان توحد صفوفها في النضال الوطني - الدمقراطي العادل.

اننا نسمع من مسؤولين رسميين تهديدات صريحة بان سياسة هدم البيوت مستمرة «حفاظا على القانون». وسياسة خنق سلطاتنا المحلية مستمرة والبطالة تزداد تفشيا وانتشارا بين العاملين العرب. وفوق هذا يتسابق مسؤولو الحكومة واحزابها للتهديد الارعن، على اساس قومي، ضد جماهيرنا العربية.

وازاء هذه الاخطار الفعلية والتهديدات، يخطىء خطأ مميتا من يتوهم بان «قطف الرأس» والاستكانة واحناء الهامة هو المطلوب «واقعيا» الآن وهو الملاذ من الخطر. العكس تماما هو الصحيح وهو الضروري وبدون أي تأجيل. ونحن نضم صوتنا الى صوت سكرتارية الجبهة القطرية التي دعت امس الى اوسع وحدة للجماهير العربية، والى اوسع وحدة لكل انصار السلام والدمقراطية والمساواة يهود وعربا.

الرد على الاخطار الحقيقية والجدية هو الوحدة واليقظة والوقوف بقامات مرفوعة وشجاعة للنضال. هذه هي حكمة حياتنا اربعين عاما. وهذا هو المطلوب اليوم، من «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» ومن الجماهير العربية، عموما..

(«الاتحاد»)

نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة صورة دقيقة للازمة العامة في اسرائيل

*** التوازن بين الليكود والمعراخ تعبير عن التقارب في المواقف والممارسة مما صعّب على الجمهور الحسم * الزيادة النوعية في وزن الاحزاب «الدينية» تعبير عن المسار الجديد للتدهور نحو اليمين * الجبهة تعمق دورها بوصفها القوة اليهودية - العربية الوطنية حقا، الدمقراطية حقا، القوة التي تطرح البديل السياسي الجوهري لسياسة المؤسسة الحاكمة ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ ما تزال نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة تستأثر على اهتمام الاوساط الحزبية والسياسية والصحفية وخبراء العلوم السياسية، في اسرائيل وفي العالم.

ويبدو ان هذا الفيض من التعليقات سوف يستمر، كما لا نشك في أن ابحاثا سياسية اكاديمية سوف تصدر في هذا المجال.

من ناحية ثانية لا نشك في ان النتائج والاسقاطات المترتبة على هذه الانتخابات سوف يظهر بعضها مباشرة، بعد الانتخابات، بينما سوف تتلو ذلك اسقاطات فكرية وايديولوجية ونفسية بعيدة المدى.

●● «توازن» الليكود والمعراخ

بين اول النتائج للانتخابات هذا التوازن، التعادل بين المعراخ والليكود. ونحن نستغرب ان احدا يدعي انه فوجىء بهذه النتيجة. فالامر «الطبيعي» في الحالة السياسية الاسرائيلية ان يحدث هذا الامر لسببين:

* اولا: لقد كان المعراخ والليكود خلال السنوات الاربع السابقة شريكين في حكومة «وحدة قومية» قائمة على برنامج سياسي - اقتصادي اجتماعي مشترك للحزبين. لم يكن أحد الحزبين اسيرا تحت رحمة الآخر، بل كانا شريكين فعلا. وهذا يعني ان هنالك قاعدة فكرية - سياسية - اجتماعية مشتركة حقا بين الحزبين. واذا كان بامكان الحزبين ان يعيشا معا في «بيت» الحكومة المشتركة، على خلافات «عائلية» طفيفة، فلماذا يجب ان يرى الناخبون فرقا جوهريا بينهما، ان كلا من الحزبين قد منح ثقته للحزب الآخر وساعد الناخبين على اعطائه الثقة. ولذلك فان المعراخ شريك في جمع الاصوات لليكود كما ان الليكود شريك في جمع الاصوات للمعراخ.

* ثانيا: حتى في معركة الانتخابات حين استدعت الحاجة الانتخابية تعميق الفوارق وابرازها ووضع خط فاصل قاطع بين الحزبين، فان المعراخ لم يرغب (لم يقدر) ان يفعل ذلك. فقد افتتح السيد شمعون بيرس معركته بمؤتمر صحفي كرر فيه لاءاته المشهورة: لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، لا للدولة الفلسطينية، لا للانسحاب من القدس العربية، لا للانسحاب الكامل. واما ما يسمى الخيار الاردني فهو الاسم الاخر لمشروع الون ولعدم الاعتراف بل التنكر للوجود القومي للشعب الفلسطيني. وعلى الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي كانت «المماحكات» قليلة جدا بين المعراخ والليكود طالما ان المعراخ لم يقترح تقليصا جذريا في الميزانيات العسكرية وطالما انه لم يقترح نظاما ضرائبيا تقدميا حقا يزيد دخل الدولة من الشركات الكبيرة الاجنبية والمحلية.

وفي آخر الأمر فان الذي انحرف حتى اقترب من الطرف الآخر هو المعراخ. ولذلك خسر، منذ ١٩٧٧ والى الآن قطاعات واسعة من ناخبيه التقليديين لصالح اليمين، وخصوصا بين اليهود الشرقيين واحياء الفقر والطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة.

ومن هنا، فالمطلوب من المعراخ ليس بحث «الغلط» او «الاهمال» في هذا المجال او ذاك (الاعلام، التنظيم، الدعاية الخ) بل بحث الطريق والمسيرة كليا، اذا كان قادرا على هذا.

●● «الانقلاب الحقيقي»

لقد حصل المعراخ على ٣٩ مقعدا بينما حصل الليكود على ٤٠ مقعدا. والفرق هنا ليس كبيرا بالطبع. ولكن الانقلاب الحقيقي هو في الزيادة الضخمة، المذهلة، للاحزاب «الدينية» المتطرفة (اغودات يسرائيل من ٢ الى ٥ ،) علم التوراة - ٢ ، ولم يكن لها تمثيل سابق، المفدال ٥ وكان له ٤ ، اتحاد الشرقيين الكهنوتيين شاس حصلت على ٦ وكان لها ٤ فقط).

وهذه الزيادة مكنت المعسكر «الديني» المتطرف من ان يكون هو المقرر من يشكل الحكومة القادمة وعلى اساس اي برنامج ولتنفيذ اية سياسة. ومن يشاهد على شاشة التلفزيون تزلف قادة المعراخ والليكود للقادة «الدينيين» ونفاقهم لهم، يدرك الى اي درك سياسي تدهور المجتمع الاسرائيلي في اعقاب الانتخابات.

ويخطىء من يعتقد ان هذه «رجعة» دينية، انما اليمين السياسي والاجتماعي لبس حلة جديدة «دينية». وبكلمات اخرى، فان هذا النمو العنيف لليمين الديني يعكس عمق الازمة السياسية - الفكرية العامة في الدولة وخواء الاحزاب الصهيونية «العلمانية» وعجزها عن مواصلة القيام بدورها المنوط بها تمثيلا للمؤسسة الحاكمة. ولا شك ان توظيف «الدين» لصالح المؤسسة الحاكمة يشكل تطورا مقلقا من الناحية الاجتماعية في اتجاه تقليص الحريات الدمقراطية وحرية الضمير والمعتقد وحق الفرد في ان يمارس حياته الشخصية والاجتماعية بشكل يتفق مع معتقداته.

بالاضافة، لهذا، فان الاحزاب «الدينية» هي من الناحية السياسية العملية، وعلى صعيد الموقف من القضية الفلسطينية ومستقبل العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية متطرفة وتحاول استغلال الدين لتبرير مواقف عنصرية معادية للفلسطينيين والعرب قاطبة.

●● «غاب» كهانا.. وحضر زئيفي!

كما هو معروف فان لجنة الانتخابات المركزية الغت قائمة «كاخ» برئاسة الرابي الامريكي - الاسرائيلي العنصري الفاشي مئير كهانا. وكان هذا بحد ذاته مكسبا للنضال الدمقراطي اليهودي - العربي ضد الكهانية، ولكن سخريات القدر شاءت ان تظهر هذه المرة قائمة «موليدت» (الوطن) برئاسة الجنرال (في الاحتياط) رحبعام زئيفي ناقشة على اعلامها اهداف الترانسفير رسميا وعلنا، بلا لف او دوران فحصلت على مقعدين. وهكذا، بدل الفاشية - العنصرية الملفوفة بشعارات غيبية دينية متمثلة في قائمة كهانا، ظهرت هذه فاشية - عنصرية «علمانية» لا توظف الدين لتبرير اهدافها الفاشية العنصرية بل توظف القوة العمياء التي تدعي الواقعية والمنطق. وبينما كان كهانا «منبوذا» (رسميا على الاقل) فان الليكود يقترح الان على رحبعام زئيفي منصب.. نائب وزير «الأمن».

●● «اليسار الصهيوني» - مفكك.. ويتأتىء!

ان ما يسمى «اليسار الصهيوني» موزع بين حزب «العمل» (قسم من الحمائم) و «راتس» و المبام. واذا كان ظهور المبام بشكل مستقل في هذه الانتخابات امرا ايجابيا، فان حصول المبام على ثلاثة مقاعد فقط (مقابل ١٥ مقعدا في الخمسينات) يعكس الانحسار العنيف لهذا الحزب على الخارطة السياسية تحت تأثير المد «القومي» التوسعي الاحتلالي بعد حزيران ١٩٦٧. كما ان «حركة حقوق المواطن» (راتس) التي عززت مركزها العام في الحياة السياسية تعاني من انقطاع حاد عن الطبقة العاملة والقضايا النقابية عموما وتعاني من انقطاع حاد عن اليهود الشرقيين ايضا. ومع ان «راتس» قد طورت برنامجها ايجابيا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فما زال بعيدا عن البلورة والوضوح والدقة والمثابرة. بالطبع حركة «راتس» جيدة بالمقارنة مع الليكود او مع المعراخ، ولكنها تقف في منتصف الطريق وهي مدعوة مصيريا ان تحسم في اتجاه التبني الكامل والرسمي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين وعلى اساس تفاوض حكومة اسرائيل مع م. ت. ف. بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان الكلام الضميري الصادق ضد الاحتلال، ضد الاستيطان، ضد «استعباد شعب آخر» هو كلام جيد. ولكن يجب ترجمته في برنامج سياسي متكامل، مبدئي وواقعي.

●● الصراعات داخل الاحزاب الصهيونية

بعد اسبوع من الانتخابات تبرز على السطح، بشكل مكشوف الصراعات بين مراكز القوى في الليكود (مجموعة شمير - ارنس، مجموعة شارون ومجموعة دافيد ليفي، مجموعة موداعي مقابل المجموعة الثانية في الحزب «الليبرالي» الليكودي) وفي المعراخ (معسكر رابين مقابل معسكر بيرس والشد بين «الصقور» و «الحمائم»).

وهذه الصراعات على المراكز الوزارية تعكس النهم للسلطة وللثروة وللقوة السياسية التي تترجم نفسها في قوة وفي ثروة. ولكن هذه الصراعات تعكس، للاسف، ايضا الفراغ المذهل ايديولوجيا وروحيا، فكأن الاحتلال وعسف القوة والغطرسة العمياء قد ادت الى ما اسماه العديد من الباحثين اليهود «التبهم» الناتج عن استمرار الاحتلال.

●● الجبهة - البديل السياسي الواقعي الشامل

مقابل كل هذا، تعمقت الهوية السياسية - الفكرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بديلا شاملا، سياسيا - اقتصاديا - اجتماعيا، بديلا يهوديا - عربيا مشتركا. كما ان حصول الجبهة في هذه الانتخابات على ٨٤،٠٣٢ صوتا (مقابل ٦٩،٨١٥ صوتا في انتخابات ١٩٨٤) يشكل انجازا، مع اننا توقعنا، واقعيا، الزيادة في المقاعد ايضا.

ان الروح النضالية للجبهة وربطها بين النضال السياسي العام (للسلام الاسرائيلي الفلسطيني) وللدمقراطية والتعايش (ضد العنصرية) ولحقوق العاملين (ضد السياسة الاقتصادية الحكومية الخادمة للاحتكارات) وللمساواة الكاملة القومية والمدنية للجماهير العربية (ضد الاضطهاد القومي) تسطع الآن اكثر من السابق. وتدرك فئات متزايدة بما في ذلك قوى واوساط واشخاص لم يصوتوا للجبهة، بأن للجبهة دورا لا بديل له ولا غنى عنه، دورا ريادياً مبادرا محركا للقوى الاخرى المترددة او المبلبلة، للنضال ضد مختلف اشكال السياسة الحكومية الرسمية.

ولا شك في ان نداء الجبهة، بعد الانتخابات الداعي، الى التخلص من السوداوية او اليأس والى الاستعداد للنضال والتصدي والى وحدة النضال لكل المعارضين لليمين وسياسته المغامرة والمهلكة هو نداء مسؤول وحيوي يستجيب للحاجات الملحة للنضال الان، لمنع اقامة حكومة ليكودية ومنع اقامة حكومة «وحدة قومية» وللانطلاق في كبح جماح اليمين وصده انتصارا لاهداف السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق الشغيلة.

(المقال الثاني والاخير حول تصويت الجماهير العربية - غدا)

هذه المرحلة من تاريخ شعبنا تحتم علينا الوقوف مع الجبهة

● بقلم: مصطفى محمود ناصر ●

● في النصف الثاني من هذا القرن شهد العالم الى جانب الشمولية في حركة التحرر من نير الاستعمار والتبعية الامبريالية في افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية - نهضة دينية كبيرة. وقد تجلت هذه النهضة في جميع الديانات. فعالميا بدأت البعثات التبشيرية تغزو الدول النامية ودول العالم الثالث. وقد نشطت الدعوة التبشيرية في افريقيا وامريكا الجنوبية. وواكبت هذه الدعوة ايضا دعوة اسلامية متجددة في جميع الدول الاسلامية اسفرت عن قيام الثورة الايرانية تحت ستار الدين.

وفي اسرائيل لم يكن الامر مختلفا بل كانت الدعوة للرجوع للدين قوية وعلى مستوى الديانات الثلاث. ونحن نذكر في تلك الفترة كيف كان يجوب شوارع قرانا المبشرون ويوزعون الانجيل والكراسات مجانا. وقد اقيم في القدس معهد صوت الشفاء لنشر تعاليم الدين المسيحي. وقد كانوا في هذا المعهد ولا يزالون يرسلون كتاب العهد الجديد وجميع الكراسات لكل من يطلبها منهم مجانا.

وفي الشارع اليهودي لقيت دعوة العودة الى الدين اذانا صاغية عند الشباب وذلك لعدة اسباب منها ان حياة الشباب اليهودي شأنه شأن المجتمعات الرأسمالية حياة خالية من اي معنى فكري او ايديولوجي. ومنها كذلك ان الدعوة كانت تغري الشباب اليهودي بامكانية الحصول على المسكن في المستوطنات التي اقيمت في الارض المحتلة بادنى تكلفة وفي اغلب الاحيان مجانا - حركة الاستيطان غوش ايمونيم - كذلك وجد الكثير من الشباب انه بالعودة الى الدين وتعلمه في الكنيس يمكنهم من الفرار من الجندية والخدمة في الجيش، وقد تفشى هذا الاتجاه بعد حرب لبنان وما لقيه الجيش الاسرائيلي من خسائر.

اما الدعوة الاسلامية في اسرائيل فقد كان لها حظ وافر في هذا المجال، فبعد حرب ١٩٦٧ والاحتلال فتحت المكتبات في الضفة الغربية وقطاع غزة ابوابها. وقد كانت هذه المكتبات غنية بالكتب الدينية التي كان يفتقر اليها المسلمون لانقطاعهم عن العالم الاسلامي عشرون عاما. وقد لاقت رواجا لانها اصبحت ملاذا لجمهور واسع من الذين احبطوا من النكسة ويئسوا من الهزيمة ووجدوا خلاصهم في التدين. ومع بداية السبعينات انشىء الكثير من المعاهد الاسلامية ككلية الشريعة في الخليل التي انشئت عام ١٩٧٠ وكلية الدعوة واصول الدين في القدس وانشىء الازهر الاسلامي في كل من غزة والخليل ونابلس واقيم المعهد الاسلامي في قلقيلية.

وقد جرت عدة محاولات لدخول بعض الطلاب العرب من مواطني اسرائيل الى هذه المعاهد الا ان الطريق لم يكن سهلا. ولم يستطع التعلم في هذه المعاهد حتى عام ١٩٧٥ الا شخص واحد هو الشيخ عبد الله نمر درويش - زعيم الحركة الاسلامية حاليا - الذي درس في المدرسة الشرعية في نابلس. وفي عام ١٩٧٥ فتحت هذه المعاهد فتوجه الفوج الاول من الطلاب الاسرائيليين للدراسة في جامعة الخليل. وقد كنت انا من أوائل الطلبة الذين درسوا هناك. وبعد عام توجه الفوج الثاني من منطقة ام الفحم للدراسة هناك.

هكذا بدأت الحركة الاسلامية، وبدأ نشاطها يزداد منذ عام ١٩٧٥ وقد لقيت هذه الدعوة ترويجا لها في الكثير من القرى الا انها لم تجذب الكثير من الشباب. وقد كانت هذه الحركة ذات صبغة دينية صرفة اي بدون صبغة سياسية، حتى ان افرادها اعطوا حق الانتخاب عام ١٩٧٥ لاية جهة يراها كل منهم بأنها احق باصواتهم. لم تكن هناك اية مواجهة للحركة الاسلامية مع اي حزب او حركة حتى مع الحزب الشيوعي رغم الخلاف العقائدي بين الطرفين. وقد بدأت المواجهة مع الجبهة لاول مرة عام ١٩٨٨ في مهرجانات يوم الارض. واعتقد ان هذه المواجهة كان مخطط لها ضد الجبهة وذلك لمنع اي تقارب ممكن في المستقبل بين الطرفين، ولان عام ١٩٨٨ هو عام انتخابات فان خلق جو من الفرقة بين الطرفين يمنع الكثير من اعضاء الحركة الاسلامية من التصويت للجبهة. اذ ان العمل المشترك وجد بين الفريقين قبل يوم الارض الاخير في عدة مجالات مثل العمل ضمن نشاطات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة لقضايا الوقف الاسلامي واللجان الشعبية لدعم الانتفاضة وغيرها ومنصة احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم.

ولأني ممن يلتزمون بقرار الحركة الاسلامية ارى ان الواجب القومي في هذا الظرف وفي هذه المرحلة من تاريخ شعبنا يحتم علينا الوقوف صفا واحدا في النضال المشترك مع الجبهة. واقول الجبهة بالذات لان المتتبع لتاريخ الجبهة يرى بانها ومن قبلها الحزب الشيوعي الوحيدة التي حافظت على هويتنا وتراثنا وحافظت على كياننا وثبتت اقدامنا في الوطن.

(الطيرة)



رد على تعليق



● احمد محمد عيسى ●

● ظهرت في «الوطن» ٨٨/١٠/٣١ مقالة تحت عنوان «تعليق عن الاحزاب» بقلم احد ابناء كفر قاسم. وفيما يلي احاول ان ارد على هذه المقالة للفت انتباه الجمهور على عدة حقائق.

يقرر صاحب المقال ان روني ميلو قد «دفع وقدم لقريتنا - كفرقاسم - ميزانية تطوير، تعادل كل ما دفع من اموال وميزانيات لباقي قرى المثلث الجنوبي ويقول ان هذا يعود لسبب واحد هو انه بفضل ان تكون السلطة في قريتنا في ايد اي كانت، غير مهم، شريطة ان لا تكون في يد الحركة الاسلامية..»

ان ازمة الميزانيات في قرانا العربية لم تأت مع روني ميلو فقط، فهي سياسة رسمية جوهرها التمييز ضد سلطاتنا المحلية منذ عهود حزب المعراخ. وما دام الليكود في الحكم فاين يريدنا «الكاتب» ان نذهب لتحصيل ميزانياتنا؟ نحن مواطنون في هذه الدولة وقد ناضلت سلطاتنا المحلية وما زالت من اجل الحصول على ميزانيات معقولة. ان الميزانيات لا تعطى منة من الوزارات المختصة، بل هي حق لنا انتزعناه انتزاعا بعد نضال مرير. ونحن نعلم ان رئيس قرية كفر برة المجاورة المحسوب على الحركة الاسلامية يحصل هو ايضا على ميزانية سلطته المحلية من «الوزارات الليكودية» ام تراه يأتي بها من وزارة «اسلامية». ولست ادري لماذا يحز في نفس صاحب المقال ان قريتنا حصلت على ميزانية «تطويره» ما دام الامر لم يأت على حساب كرامة اهل البلد، بل تحقيق لهذه الكرامة والنضال لصالح ميزانية اكبر؟ ومنذ متى نقارن ميزانية قرية عربية بأخرى بدلا من المقارنة مع القرى والمدن اليهودية اليس هذا ما تريده الاحزاب الحاكمة؟ اي ان نحول النقاش فيما بيننا ونقلل من اهمية النضال الذي تقوم به لجنة الرؤساء، النضال من اجل الحصول على ميزانيات اكبر ومساواتها بالسلطات اليهودية؟ علينا ان نقيس دوما ميزانياتنا بالميزانيات الممنوحة للسلطات اليهودية.

لقد كان من المتفق عليه مع كافة القوى والاحزاب عدم استغلال مشاعر اهل القرية بمناسبة ذكرى المجزرة الثانية والثلاثين لصالح معركة الانتخابات، وعلى هذا الاساس اعتذر رئيس المجلس عن اعطاء حق الكلام لاعضاء كنيست نراهم قد توافدوا على البلدة في ٨٨/١٠/٢٩. فلماذا يلوح «الكاتب» بهذا الموقف ويستفز هذه المشاعر من اجل اقتناص عدد من الاصوات لحزب يدعو له؟

قبل ان يوزع الكاتب تهمة «السمسرة» ذات اليمين وذات اليسار كان الأجدر به الالتزام بالقواعد السياسية وفحص امور كثيرة قبل نشر تهمة كهذه. فاهل القرية يعرفون الحقائق ولن يغير من هذه الحقائق استغلال نشرات موجهة لجمهور خارج القرية البعيد عن وقائع القرية اليومية.

وأخيرا، أحب ان اشير الى حقيقه تاريخية لا يمكن انكارها، الا وهي دور الشيوعيين في الكشف عن مجزرة كفرقاسم وعن اصرارهم لاحياء الذكرى. انهم يشاركونا في احياء الذكرى من ناحية مبدئية وليس في مواسم الانتخابات كما تفعل احزاب اخرى. انني اذكر بهذا، لان الجيل الشاب لم يعرف ايام الستينات عندما كانت تتم الاعتقالات قبل موعد ذكرى المجزرة. اعرف هذه الامور عن قرب لانني كنت في معمعانها. ان ذكرى شهداء المجزرة عزيزة علينا. لقد استشهد سبعة من بيتنا، فلماذا نعطي لقوى معينة ان تشوه التاريخ ونحن بعد احياء.

انني شخصيا، ارى ان تحقيق كل تقدم للجبهة هو تقدم لجماهيرنا عامة. ان كل انسان شريف ادلى بصوته للجبهة يجب ان يعلم ان صوته لم يذهب سدى فالجبهة منا والينا.

● احمد محمد عيسى - كفرقاسم ●

●●●

حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

الموضوع: خبر نشر في جريدتكم يوم ٨٨/٩/٨

نشرت جريدتكم يوم ٨٨/٩/٨ خبرا عن زيارة الوزير ابراهام شرير للناصرة، في اليوم السابق.

ولقد تميز الخبر بالعديد من نقاط عدم الدقة والتشويه الهادف. واوضح ان لعنوان «الوزير شرير حضر الى الناصرة ليهاجم المحامين وموكليهم لانهم يتدخلون بالسياسة» - لا صلة له بالواقع.

لقد وصل وزير القضاء الى الناصرة في زيارة الى محكمة الصلح، ضيفا على القاضي خليل عبود وكمضيف لوزير القضاء البريطاني، اللورد ماك كي.

لم يختر وزير القضاء، ابراهام شرير، الناصرة من اجل مهاجمة احد سياسيا، وطبيعي انه لم يهاجم المحامين العرب بأي شكل، لا بحضور ضيفه ولا بحضور اي كان، وبديهي انه لم يهاجم محامين عرب او يهود الذين يشجبون الممارسات القضائية في المناطق. ولم تكن لزيارته اية صلة بهذا الموضوع، الذي تحاولون اثارته بالتجني.

واؤكد كذلك، ان الوزير شرير تحدث الى الصحفيين المحليين في الناصرة، حتى قبل ان يصل ضيفه، اللورد ماك كي، ولهذا فان تقريركم وكأنه تفاخر امامه على تعيين قضاة عرب لا صحة له.

اشكركم على نشر رسالتي هذه.

● ايتي ايشيد - المتحدثة بلسان وزارة القضاء ●

على اثر الضجة التي قامت بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة وعدم وصول اي مرشح درزي الى الكنيست

نواب الجبهة الاربعة هم الممثلون الحقيقيون للدروز

● بقلم: سهيل قبلان ●

● «لأول مرة في تاريخ الدولة لن يكون للطائفة الدرزية ممثل في الكنيست والثمن سيكون اعمالا احتجاجية».

هذا بعض ما جاء في اقوال السيد صالح طريف، رئيس مجلس محلي جولس، المرشح (الـ ٤٠) في قائمة المعراخ للكنيست الثانية عشرة والذي بقي خارج الكنيست.

وتابع طريف قائلا في المؤتمر الصحفي الذي عقد في حيفا يوم الاثنين (١١/٧). «الدولة ليست بحاجة الى انتفاضة في الوسط الدرزي، وهذه الطائفة العظيمة التي ومنذ قيام الدولة عملت مع الدولة، عاملت الدولة ابناءها كمواطنين من الدرجة الثانية بل الثالثة. ويجب العمل بالذات ضد قانون «قصاب» الذي يمنع ربط البيوت التي بنيت بدون ترخيص بالهواتف وبالكهرباء. والمتضرر منه هم الدروز بالذات».

ومما أثار السيد طريف اكثر هو ازدياد نسبة المصوتين للجبهة داخل القرى الدرزية خاصة في قرية بيت جن ودالية الكرمل. كما جاء في صحيفة «هآرتس» بتاريخ (١١/٨) وأما في صحيفة «عل همشمار» فجاء: «ان الذي ما زال نائما ولم يستوعب رسالة الطائفة الدرزية على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة يجب ان ينهض اليوم، فللطائفة لا يوجد اي ممثل في الكنيست وهذا يعني انه لن يكون من يهتم بشؤونها، مما سيؤدي الى انفجاره».

لا يا شيخ! وعلى رسلك يا سيد طريف. فالطائفة العربية الدرزية يمثل مصالحها في الكنيست اربعة نواب مخلصون وقفوا الى جانب الطائفة في اشد ايامها حلكة ووقت الضيق. فماير فلنر ممثل حقيقي للدروز. وتوفيق طوبي ممثل حقيقي للدروز. وتشارلي بيطون ممثل حقيقي للدروز وتوفيق زياد خير من دوى صوته مجلجلا من على منبر الكنيست دفاعا عن قضايا الدروز.

واليك العديد من الامثلة على سبيل المثال لا الحصر التي تبرهن من هو الممثل الحقيقي للدروز.

في عام (٧٧) استطاعت لجنة المبادرة الدرزية ان تجمع اكثر من سبعة الاف توقيع على عرائض تطالب بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على شباب الطائفة. وعندما اثار النائب الجبهوي توفيق طوبي القضية في الكنيست وبيده العرائض تصدى له يومها النواب الدروز الثلاثة في الكنيست وعارضوا الغاء التجنيد، خلافا لرغبة الاكثرية من ابناء الطائفة.

بعد نضال عنيد استطاع النواب الشيوعيون في الكنيست تجنيد العديد من اعضاء الكنيست لالغاء الحكم العسكري المشؤوم. ولكن الذي منع الغاء القانون يومها صوت النائب «الدرزي» جبر معدي. فهل خدم بمواقفه الطائفة ومصالحها؟ في بداية عام (١٩٨٠) وعندما كادت حكومة الليكود ان تسقط بعد أن حجبت الاكثرية الثقة عنها صمدت بعد أن رفع النائب «الدرزي» شفيق أسعد يده مؤيدا بقاءها رغم نهجها الخطير.

وفي أواخر سنوات السبعين كانت قرية بيت جن تعاني من نقص خطير في مياه الشرب وكانت المياه تنقطع يوميا وفي عز ايام الصيف اللاهبة فأرسل يومها رئيس المجلس المحلي الى جميع اعضاء الكنيست رسائل احتجاج وطالبهم بعرض القضية على جدول اعمال الكنيست. فهل تعرف يا سيد طريف من الذي اثار القضية وحقق لقرية بيت جن زيادة في كمية المياه؟ أنه النائب طيب الذكر حنا مويس رغم وجود ثلاثة نواب دروز احدهم ابن بيت جن. أليس حنا مويس بموقفه ممثل ودافع عن الطائفة ومصالحها اكثر من النواب الدروز. ولكن ليس المهم الانتماء الديني وانما الموقف السياسي والموقع ومن يخدم النائب ومن يمثل وهذا ما اثبته الواقع.

وأيضا على سبيل المثال وخلال اضراب قرية بيت جن، فأنت نفسك قلت عن اهالي بيت جن انهم «غوش ايمونيم الدروز الذين لطخوا اسم الطائفة ويجب معاقبتهم». وذلك بعد معركة الزابود يوم (٨٧/٧/٦١) بين الاهالي وقوات الشرطة. «معريف (٨٧/٧/١٥)». وخلال كل الاضراب والقى امل نصر الدين وزيدان عطشة مسؤولية الاعتداء على عاتق الاهالي وليس على الشرطة بينما الذي تبنى قضيتهم واثارها على جدول اعمال الكنيست النواب طوبي وبيطون وزياد.

والقائمة طويلة لا يتسع المجال لسرد مواقف اعضاء الجبهة منها جميعها لانها تحتاج الى مجلد.

ويعترف السيد طريف بالغبن اللاحق بالطائفة الدرزية وقراها ولكن لا يقول للجاموسة «عينك حمراء». فكونه في المعراخ يحاول وضع اللوم على الليكود ولكن يا سيد طريف من المسؤول عن واقع قرانا المؤلم ومن الذي صادر الارض وشل تطور قرانا. أليست السياسة العنصرية المنتهجة منذ اربعين عاما والتي ينفذها الليكود والمعراخ ومجروراتهما؟ حتى في معركة الانتخابات لم تنبس ببنت شفة عن الكراس العنصري الذي صدر عن شركة حماية الطبيعة بأشراف وزارة المعارف المعراخية والذي تضمن اشنع التحريض على الدروز. بينما الذي طالب بالغائه واثار القضية في الكنيست هو النائب الجبهوي توفيق طوبي. ألبس تجاهلك وتغاضيك عما ورد فيه هو من اجل مصلحة ضيقة، ولماذا لم يثر نخوتك «الدرزية» اشنع القذع والتحريض الذي تضمنه؟

وعندما تقول يجب العمل ضد قانون قصاب العنصري، الم يؤيد حزبك هذا القانون ويصوت عليه؟ فالمطلوب الغاء هذا القانون ومجمل سياسة التمييز والخنق والاهمال والهدم والتي لن تتغير ما لم نتوحد ونصفعها بقوة.

ان الضجة التي يثيرها اعوان السلطة الان حول عدم وجود ممثل للطائفة في الكنيست تهدف الى صرف النظر عن القضية الاساسية التي علينا الان بغض النظر عن الانتماء المذهبي الديني، ان نقف كالبنيان المرصوص لمواجهتها وليس الالتهاء بقضايا جانبية لن تفيد الا حامل الكرباج الذي يستعد لالتهام المزيد من الحقوق ودوسها. فقد دشنت نتائج الانتخابات بداية مرحلة جديدة في تاريخ الدولة ظهرت ملامحها مجددا في هدم (١٥) بيتا في قرية الطيبة. هذه الجريمة النكراء عبارة عن مؤشر جديد للنهج السلطوي القديم الساعي الى «تنظيف» البلاد من أهلها العرب الاصليين. وهذا الاعتداء ليس اعتداء على الطيبة لوحدها وانما هو اعتداء على قرانا العربية جميعا بغض النظر عن الانتماء الديني. فكما أنه لا يوجد للطيبة خارطة هيكلية تضمن تطورها وتلبي حاجاتها كذلك لجولس وبيت جن والدالية وساجور وعين الاسد لا توجد خرائط هيكلية، فما الذي سيمنع جرافات الهدم من التقدم نحو قرانا الدرزية لهدم البيوت غير المرخصة وهي كثيرة؟

فالقضية ليست قضية بناء وتنظيم وانما هي قضية قومية من الطراز الاول. وثبت هذا قطعيا فقد هدمت السلطات بيت المواطن والجندي المسرح من بيت جن، سلمان غانم.

ان نتائج انتخابات الكنيست التي كانت نقطة لتحول حادة نحو اليمين المتطرف يجب ان تشعل الضوء الاحمر امامنا لنعرف اين نقف. وقد أثبتت التجربة أن كل صوت يمنح للاحزاب الصهيونية لن يعود على جماهيرنا بالخير والتطور وانما سيكون بمثابة الضوء الاخضر لاحزاب الحكم الظالمة لارتكاب المزيد من المظالم والتمييز والعسف والحرمان، وبمثابة تشجيع للسياسة العنصرية على ارتكاب المزيد من الفظائع وممارسات القمع والاضطهاد.

اننا في مرحلة تتطلب منا جميعا التكاتف ورص الصفوف والنضال لحسم الطريق امام انفلات عربة الشوفينية والحقد علينا كعرب وليس التباكي على انعدام وجود درزي في البرلمان، فقضايا الطائفة وهمومها ليست فريدة من نوعها وهي هموم وقضايا جميع المواطنين يهود وعربا. وليس هناك افضل من نواب الجبهة في الدفاع عنها حيث يطرحون برنامجا عادلا وواقعيا يكفل للجميع العيش بمساواة وكرامة وهو برنامج السلام العادل والمطلوب الالتفاف حوله.

*** تهانينا القلبية ***

الى العزيزين هالة نصار وبشارة خوري بالزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

*** تهانينا الحارة ***

الى خالدية وعمر ابو جبل بالمولود «امير». والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

*** احر التهاني القلبية ***

الى العزيز المهندس رائد جبران بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة الالكترونية في معاهد تشيكوسلوفاكيا وعودته الى الوطن.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

*** تهنئة ***

الى نادية وعبد الله خديجة: احر التهاني بمناسبة المولود الجديد «محمد» والف مبروك.

حرية وعبد الوهاب مرعي
عبد الرحيم غزاوي والعائلة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ايها القرويون اوصلوا قضايا رخص البناء الى الكتلة الشيوعية

بعد ان وعد رئيس الوزراء بتيسير رخص البناء في القرى العربية لماذا لا تصدر رخص البناء لسبعين عائلة في يافة الناصرة؟

● القدس ـ وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية حول امتناعه عن اصدار رخص البناء لحوالي سبعين عائلة من قرية يافة الناصرة.. لقد اضطرت هذه العائلات، بعد هذا الامتناع، الى بناء بيوتها، بدون رخص، على اراضيها التابعة لها في منطقة «مراح الغزلان» التابعة تنظيميا لمجلس محلي يافة الناصرة.. والآن احالت وزارة الداخلية، هذه العائلات على المحاكم! وخطر هدم هذه البيوت يتهدد (٧٠) عائلة في يافة الناصرة!

لقد أعاد اميل حبيبي، في استجوابه، الى الاذهان تصريح رئيس الوزراء في «تحقيقاته» حول رغبة الحكومة الان في تيسير اصدار رخص البناء في القرى العربية.. وسأل الوزير: لماذا لا تصدر وزارته، بعد هذا التصريح، رخص البناء لاصحاب البيوت غير المرخصة في يافة الناصرة؟

وأبلغنا النائب الشيوعي اميل حبيبي انه من المفيد جدا ان يقوم كل شخص لم يحصل على رخصة بناء بتبليغ الكتلة الشيوعية عن تفاصيل هذا الامر حتى يقوم النواب الشيوعيون بتوجيه الاستجوابات الى وزير الداخلية.. فهذه الاستجوابات ستكون الامتحان العملي لصدق رئيس الوزراء في وعوده، وستكشف للرأي العام عن خطورة قضية رخص البناء في القرى العربية.

* * *

المحكمة تأمره بالتعهد بعدم دخول ارضه!

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت محكمة الصلح في عكا جلسة لها، يوم الاحد الماضي (٦٣/١١/٣)، لمحاكمة احمد عبد الشيخ أسدي من دير الاسد بتهمة دخوله ارضه وزراعتها (!). فهذه الارض تقع ضمن المنطقة المصادرة.

وعلى الرغم من ان «المتهم» المذكور اثبت للمحكمة ملكيته لارضه، وابرز امامها «كوشان» الطابو بحضور الموظف ساسون خضوري، فان المحكمة قررت تغريمه مبلغ (٢٥) ليرة، وأمرته بأن يوقع تعهدا بعدم دخوله ارضه مرة اخرى.

وقد علمت ان «المتهم» المذكور رفض دفع الغرامة وقال: افتحوا لي باب السجن، فهذا أهون علي من دفع غرامة بسبب دخولي ارضا املكها.

* * *

استغلال عاملات نحف

●نحف ـ لمراسلنا ـ يعمل في اماكن مختلفة من الجليل (في الطابغة وضواحيها حتى غور الاردن) ما يزيد على (٧٠) عاملة من نحف. وهن يقضين ايامهن في حر الشمس اللافح في الصيف والبرد القارس في الشتاء. ويستغلهن السماسرة استغلالا فاحشا لا يرضاه ضمير اي انسان.

فأجرة العاملة اليومية حسب التعريفة الهستدروتية تزيد على (٩) ليرات، ولكنها تتقاضى اجرا قدره (٤) ليرات فقط، بعد ان يحسم السمسار من راتبها اجرة يومين او ثلاثة كل شهر بحجة انها لم تعمل في هذه الايام! هذا عدا عن الحسم لمختلف الاسباب.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٨)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

سَنُعيدُ صرح العزِّ

إني لِصُدّاحُ العروبة، طاب لي | شَدْوي على سرواتها وتنقُّلي[1]
ووقفت الحاني على المجد الذي | أبلى الزمانُ مع العظام وما بلي
روى شقائقه وضرج ورده | بهج تسيل على شفار الأنصل[2]
شهداؤه ملءُ البلاد، فأينما | يممت[3]، لي قبرٌ يزار، ولي ولي
سنعيد صرحَ العزِّ طودا شامخا | ما أحقر الماضي لدى المستقبل!

رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)

اشارات:
(١) السُّراة جمعها السروات: الأعلى من كل شيء، وسروات القوم سادتهم وسروات الخيل ظهورها.
(٢) الشِّفار جمع شفرة وهي السكين وحدُّ السيف وجانب النصل.
(٣) يممت: توجهت، قصدت.
ولي وليٌّ: لي قبر شهيد أزوره، ولي واحد من الاولياء الصالحين.

احمد زكي يرد على تهمة الغرور التي تلاحقه

* «لست دمية خشبية فأنا ايضا لي افكاري وتساؤلاتي» * «ارفض الاعمال التي لا افهمها، أحافظ على اسمي ومشواري ومجهودي وتعبي وعشقي وحلمي» *

● حاوره: محمود سعد ●

● كان من المفروض ان يبدأ المخرج سمير سيف، تصوير فيلم «تصفية حساب» بطولة احمد زكي ونجلاء فتحي.. طلب احمد زكي تعديلات في السيناريو.. ثم بعد ايام اعلن اعتذاره عن الدور.. وتوقف العمل في الفيلم.

استقبل الوسط السينمائي هذا التصرف بتعليق: «انه اصبح شيئا مكررا من احمد زكي.. التدخل في السيناريو والتعديلات الكثيرة التي يطلبها.. والمشاكل التي يثيرها مع المخرجين». بماذا يرد احمد زكي.



لم ينظر لي. نظر الى جهاز تسجيلي وصرخ قائلا: نعم اتدخل في السيناريو. وسوف اتدخل دائما. ارفض الاعمال التي لا افهمها. احافظ على اسمي ومشواري ومجهودي وتعبي وعشقي وحلمي. يقولون مجنون. مغرور. حمار. طالع فيها. مش مهم. و «اللي مش عايز يشتغل معايا بلاش يشتغل»!!

صمت لحظة. التقط فيها انفاسه ثم قال: اشعر بوحدة شديدة. اكتئاب. مرارة. احتضنوني، حبوني. اسمعوني. يا مؤلفين يا مخرجين يا منتجين. انا وسيلتكم الاولى في التعبير. فلماذا هذه القسوة؟ لماذا تحاولون قتل نجومكم. انا ابنكم ونجمكم. كنت من خلالكم. واليوم قد كبرت. فلماذا تصممون على معاملتي كطفل!!

■■ فنان فوق العادة..

احمد زكي هو النجم الذي اتفقت عليه جميع الآراء. النجوم بدون استثناء يعترفون بموهبته الفذة. والجمهور يدرك قيمة هذا النجم. والنقاد ايضا. وبنظرة سريعة على الاعمال التي قدمها احمد زكي ندرك على الفور انه فنان لا يعرف ابدا ان يقدم تنازلات. بل هو كثيرا ما يبهرنا ويبهر صناع السينما بطلباته التي تبدو غريبة جدا. فقد ذهل محمد خان من طلب احمد زكي ان يدخل ثلاجة المشرحة. وصمم ان ينام بها خمس دقائق، اثناء تصوير «موعد على العشاء»! كذلك تعجب عاطف الطيب حين قرر احمد زكي ان يلقي بنفسه في الترعة في فيلم «البريء». وقال لرؤوف توفيق مؤلف فيلم «زوجة رجل مهم» اريد ان اعرف كل شيء عن «هشام» بطل الفيلم، كم عدد اخواته وما ترتيبه بينهم، رغم ان هذه الطلبات لا علاقة لها بالفيلم!

احمد باعتراف الكل ممثل موهوب ويغوص في الشخصيات التي يقدمها. وعلى ذلك فربما لم يحاط نجم من نجومنا باتهامات بقدر ما احيط النجم الاسمر. والاتهام الموجه لاحمد زكي هذه الايام والذي من اجله ذهبت اليه. انه يوافق على الفيلم وقبل التصوير بأيام قليلة يتراجع ويرفض الفيلم! قلت له لماذا؟!

■■ المخرجون يتعاملون معنا وكأننا لا نفهم ولا يجب أن نفهم!!

السادة المؤلفين والمخرجين اصبح لديهم عقدة اسمها «عقدة النجم». اذا رفض النجم عملا ما يقولون ده مغرور ولا يريد ان يعمل. واذا طلب تعديلات في السيناريو المعروض عليه يقولون لا. ويتعاملون معنا وكأننا لا نفهم ولا يجب ان نفهم.

تصور، حضر لي المخرج ومعه كاتب السيناريو ووجدت في السيناريو اشياء غير مفهومة. حاولت ان اسأل واذا بالمخرج يقول لي «ده في دماغي» لا تقلق! وكيف لا اقلق. وكيف يحتفظ المخرج بالتصور في دماغ حضرته وانا تبقى دماغي فاضية!! ومخرج آخر حين تسأله عن نقطة معينة يقول وهو غاضب: «ألا تثق بي، لا تخف كله ح يبقى تمام. بس وافق».

للاسف، انهم يتعاملون معنا على اننا دمية. او اطفال رضع. يتصور بعضهم لانني بدأت معه مشواري الفني انني لا يجب ان اعترض على شيء، واقول لهم: لي اكثر من ١٥ عاما في عالم الفن والسينما. انني كبرت واصبح لي موقف ورأي، والجمهور اعطاني ثقته وحبه بدون وساطة ويجب ان احافظ على هذه الاشياء الثمينة.

حين اجتهد واحاول يتهموني. وحين احرص على مكانتي وفني واحاول التدقيق في اختيار اعمالي يتهموني وحتى حين اجلس في المنزل يقولون «ده مش عايز يشتغل».

كيف لا اريد ان اعمل والفن هو حياتي. بل هو مصدر رزقي الوحيد. اذا لم اعمل فلن اجد مالا اعيش به. واقولها لهم. اسهل شيء، بالنسبة لي ان اكون ثريا جدا وفي عام واحد. الاعمال كثيرة جدا ولو وافقت على بعض هذه الاعمال سوف احصل على مبالغ كبيرة جدا. والله العظيم انني احيانا امر بأزمات مادية شديدة جدا. وينصحني البعض بقبول فيلم كي اعبر هذه الازمة. ولكني ارفض ـ ارفض حبا في السينما والناس.

■■ «قول يا سيدي.. خلصنا»!

ما يحدث على الساحة غامض ومحزن وغريب. حين اجلس مع الاصدقاء المخرجين والمؤلفين واتكلم معهم حول اعمالهم يسمعوني وبود شديد. وحين اكون مشاركا في العمل واتكلم تجد من يقول لك «قول يا سيدي خلصنا» من البداية هو رافض ان يسمع وجهة نظري. من البداية هو متصور انك تعتدي على فكره وعمله. ولا يدرك هؤلاء ان هناك تدخلا جيدا وآخر غير جيد. بمعنى انني هل اتدخل لصالح العمل ككل، ام قضيتي هي دوري في الفيلم! هناك تدخل يجب ان يحترمه المخرج او المؤلف وهو التدخل الذي يفيد العمل ككل. اما اي تدخل آخر فهو مرفوض.

انا انسان بسيط جدا. كل ما احلم به ان اقدم موضوعات انسانية واجتماعية بسيطة. لا اميل للرموز والتعقيدات. لأني ادرك طبيعة جمهوري.

نحن في عوامة واحدة. والمخرج الذي يأخذ الموقف من النجم اليوم لا يدري انه هو نجم النجوم. فنحن نجوم مرحلة.. ودعني اشرح.

■■ انظروا ماذا يصنعون لدريد لحام في سوريا!

النجم مهما وصل ومهما حقق من نجاحات له فترة معينة وبعد ذلك يصبح ممثلا كبيرا او صغيرا او اي شيء، المهم انه لا يصبح نجم توزيع وبيع، وتولد نجوم جديدة. ولكن يظل المخرج نجما دائما منذ البداية حتى النهاية. وكذلك المؤلف. والفيلم حين يصبح في ذمة التاريخ يصبح فيلم المخرج وليس فيلم الممثل. فلماذا هذه الحساسية بين النجم المؤقت والنجم الدائم. ثم لماذا يطلبون منا ان نتنازل عن فترة توهجنا التي لا تتكرر وايضا هي محددة المدة. لماذا نسمع نبرة تحد بين المخرج والممثل. وكذلك المؤلف والممثل. ونسمع من «يعايرنا» اننا كبرنا. وهل حدث ان اعترض احدنا على صنع نجوم جدد. بل انني وعددا كبيرا من زملائي نرحب بالنجوم الجدد. يا حضرات المخرجين اصنعوا نجوما جدد ونحن اول من تشجعكم. لا تذبحونا. لا تقتلونا. لو رأيتم ماذا تصنع الدول بنجومها لا شك سوف تخجلون من انفسكم. انظروا ماذا يصنعون لدريد لحام في سوريا.

* * *

ابسط حقوقي ان اقول لا.

للاسف عدم السماح بالمناقشة الكاملة والموضوعية يدفعني لتقديم عمل وانا مدرك انه جيد بنسبة ٦٠٪ واعلم ان الصدور لو اتسعت لاصبح العمل جيد بنسبة ٨٠٪. ولكن ما باليد حيلة. السينما كما قلت عشقي ولحظة الفرح الوحيدة في حياتي. ولا استطيع التوقف عن التمثيل. ولذا اقدم تنازلات واصور الفيلم. وانا اعلم جيدا نقاط الضعف الموجودة به.

● ● ●

وتوقف احمد زكي عن الفضفضة. هو ثائر. غاضب. حزين. احمد لا يطلب المستحيل، انه فنان لا يعرف التهاون في عمله. ولا يعرف ايضا التمثيل. انما هو يتقمص شخصيات افلامه. وهو موهوب من رأسه حتى قدميه. ومثل هذا الفنان يجب ان نستمع اليه جيدا. انه مجنون. ولكنه جنون الفن وما اجمل هذا الجنون..

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية)

وفاة ٥٠٠ الف شخص سنويا في اوروبا بسبب التدخين!

● مدريد ـ و. ص. ف ـ بدأ المؤتمر الاوروبي الاول حول سياسات عدم التدخين اعماله يوم الاثنين الفائت، في مدريد، لاعداد توصيات بغية التوصل الى سياسة مشتركة تؤدي الى قيام اوروبا متحررة من التدخين.

وذكر المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية «او. ام. اس» في اوروبا ج. أ. اسفال، في خطابه الافتتاحي، ان استهلاك السجائر يشكل السبب الرئيسي للوفيات في اوروبا مما يؤدي الى وفاة ٥٠٠ الف شخص كل سنة.

اضاف ان «بين ٣٣٪ و ٥٠٪ من الرجال مدمنون حاليا على التدخين في اوروباه، الا ان نسبة المدمنات تزداد اكثر فأكثر وتصل في بعض البلدان الاوروبية الى اكثر من ٤٠٪ حسب المنظمة.

ويضم هذا المؤتمر اكثر من ١٧٠ خبيرا قدموا من ثلاثين بلدا.

الدنيا تضحك، وانت...

□ **نكتة امريكية**

في اوكلاهوما، مثل السكير امام المحكمة لضبطه بالجرم المشهود، وهو يقود سيارته في حالة السكر الشديد. فلما واجهه القاضي بالتهمة، قال:

ـ أنا، يا حضرة القاضي، صاح مثلك!

فقال القاضي للكاتب:

ـ سجل ان المتهم يقر بذنبه!

حكايات من تراثنا العربي
ايجاز الحكم

جاء رجل يدعى عدي بن ارطا الى مجلس القاضي شريح، فقال له بعد التحية: اسمع مني.

فأجاب القاضي ـ هذا جلست.

ـ واني رجل من الشام.

ـ الحبيب القريب.

ـ وتزوجت امرأة من قومي.

ـ بارك الله بالرفاء والبنين[1]

ـ وشرطت لأهلها ان لا أخرجها.

ـ الشرط أملك، عليك أم لك.

ـ وأريد الحج.

ـ في حفظ الله.

ـ إقض بيننا.

ـ قد فعلت.

هكذا ابدع القاضي في ايجاز الحكم، ولكن السائل قد خفي عليه انه حكم بالزامه بما اشترط على نفسه لها، وهو عدم السفر.

(١) بالرفاء والبنين اي بالتئام وجمع الشمل واستيلاد البنين.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٨/١١/١٠

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
- ١٨،٣٢ ـ «مجلة الاسرة»
- ١٩،٠٠ ـ «لقاء»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
- ٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
- ٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
- ٢٢،٢٠ ـ فيلم وثائقي عن الحركات الدينية المتطرفة في الولايات المتحدة
- ٢٣،١٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «الحياة بدون جورج»
- ٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية

* **تهانينا الحارة** *

الى درويش رابي وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

هيئة تحرير «الغد»

* **اجمل باقة ورد** *

تهديها الى ابننا الغالي الدكتور جريس حكيم بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص النهائية في جراحة العظم والف مبروك.

الوالد رجا حكيم والعائلة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم توفيق محمد حسن شيخ خليل من قرية عرعرة بتاريخ ١٩٨٨/١/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في والدته حسن حامد شيخ خليل وفي اشقائه وهم: فاطمة وعائشة ومحمود وحسين واهود ويعقوب ومريم وابراهيم وجميلة وعلي وسعيد وامينة وخليل لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/١١/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

* **اجمل باقة ورد** *

الى ثابت هواني وزوجته وفيقة بالمولود البكر «علي». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

* **تهانينا الحارة** *

الى العزيزين ريم جرايسي ورائد نصر الله بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

هيئة تحرير «الغد»

للبيع سيارة معاق

كاديت ١٣٠٠ (S) موديل ٨٤، بحالة ممتازة جدا، يد اولى، ت: (٠٤/٩٦٤٩٣٢) ـ (٠٤/٩٦١٧٢٤)

● **تصحيح** ●

في اعلان قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية ـ مفو هعمكيم، الذي نشر يوم الثلاثاء ٨٨/١١/١ ورد خطأ في رقم الخارطة والصحيح هو ٥٤١٢.

لذا اقتضى التنويه

● لقطة مصورة من مباراة كرة القدم التي جرت يوم السبت الماضي (١٩٨٨/١١/٥) بين فريقي كوينز بارك رينجرز ونيوكاسل، ضمن بطولة الدوري الانجليزي. وأسفرت عن فوز ك. ب. رينجرز بثلاثة اهداف نظيفة ● (صورة من «و. ص. ف»)

تدشين مركز استجمام فرنسي خرافي في قلب البحر قريبا

* المركز الذي بلغت تكاليفه (٤،١) ملايين دولار سيدشن في اواخر الشهر الجاري خلال اتصال مع رائد الفضاء الفرنسي، جان لو كريتيان، الذي سيكون على متن المركبة الفضائية السوفييتية «سويوز» *

● تاربون (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ تخيل نفسك داخل فقاعة من الزجاج والالومينيوم قطرها ٩ امتار، وغطست في البحر الى عمق ٧ امتار وسط ٣٠ الف سمكة من فصائل مختلفة، وسلاحف عملاقة والاف المحارات والاصداف. هذا الحلم الذي كان تحقيقه يقتصر على نخبة من الغواصين سيصبح قريبا في متناول الجميع وسيصير الغوص الى عالم الظلمات امرا يسيرا من دون مغطسة ولا قوارير الاوكسجين، في اول مرقب اوروبي لاعماق البحار سيقام على الساحل المتوسطي لفرنسا..

وكلف إنشاء هذا المركز الذي وضع تحت شعار البحر والفضاء معا حوالي ٢٥ مليون فرنك فرنسي (٤،١ ملايين دولار)، وسيدشن في أواخر الشهر الجاري في منطقة «فلوري سور اود» (مقاطعة لانغيدوك)، خلال اتصال مع رائد الفضاء الفرنسي جان لو كريتيان الذي سيكون على متن المركبة الفضائية السوفييتية «سويوز»..

العلاقة بين هذين الوسطين المتباعدين الى اقصى الحدود، يفسرها المهندس المعماري جاك روجري الذي سبق له ان صمم «أوسيانوبوليس» وهو مركز بحري مماثل سيفتح العام المقبل في بريست على الساحل الاطلسي لفرنسا و «جناح البحر» في معرض اوزاكا في اليابان، فيقول «ان العلاقة بين البحر والفضاء متجذرة في لا وعينا، كذكرى بعيدة لمنابع الحياة»..

ويبدو هذا المرقب الذي بنته شركة فرنسية وكأنه خارج لتوه من احدى روايات جول فيرن. وهو مرسى الى الحضور على عمق ٧ امتار وسط حفرة قطرها ١٠٠ متر حفرت خصيصا على الساحل البري والرملي وعزلت عن البحر..

وسيمكن لـ «فقاعة» استقبال حوالي ٥٠ زائرا يدخلونها عن طريق نفق. ويأمل رئيس بلدية (فلوري) كريستيان مونتانيي استقبال اكثر من ١٠٠ الف زائر قبل نهاية سنة ١٩٨٩.

ويبلغ عمق الحفرة ١٥ مترا وتأتيها مياه البحر بواسطة شبكة مضخات. وستعيش فيها ٣٠ الف سمكة من فصائل مختلفة ولكن جميعها من فصائل البحر الابيض المتوسط.

ويقول رئيس البلدية: «أملنا هو اقامة أكاديمية تستقطب العلماء المتخصصين في دراسة سمك المارو».

يذكر ان المارو (سمك ضخم قد يبلغ المترين طولا ولذيذ الطعم)، يوجد بكثرة في البحر الابيض المتوسط وما زال يشكل لغزا محيرا لانه يولد انثى ثم يتحول الى ذكر عند البلوغ ولا احد يعرف كيف يتناسل!!

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٢٨/١١/١٠ ـ امبراطور اليابان هيروهيتو يرتقي العرش الذي اسسه اجداده في زمن يعود الى ما قبل التاريخ المكتوب.

■ ١٩٤٥/١١/١٠ ـ تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

■ ١٩٥٦/١١/١٠ ـ حرب السويس. الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال «متطوعين» في حال رفضت فرنسا وبريطانيا سحب قواتها.

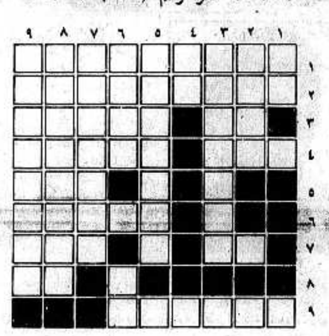
■ ١٩٦٢/١١/١٠ ـ حكومة جمهورية اليمن والجمهورية العربية المتحدة (مصر)، تبرمان معاهدة مساعدة متبادلة في ظل استمرار المعارك بين قوات اللواء السلال وقوات الامام بدر.

■ ١٩٨١/١١/١٠ ـ وفاة المخرج السينمائي الفرنسي ابيل غانس (٩١ سنة).

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥١) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



● إعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ الكلمة العربية المتداولة عالميا
٢ ـ مغنية عربية ناشئة + من الاشهر
٣ ـ احد الوالدين ـ الاسم الاول لمطربة سورية
٤ ـ مدينة سعودية مكرمة ـ بين اثنين + ذهب
٥ ـ نال
٦ ـ نقيض يمني
٧ ـ متماثلان ـ مذهب
٨ ـ قوة حسابية (معكوسة)
٩ ـ القائمة العربية المطالبة بالسلام والمساواة

عمودي:

١ ـ متشابهان
٢ ـ تام (معكوسة)
٣ ـ جريدة عربية اسبوعية
٤ ـ وشي
٥ ـ قرية فلسطينية محتلة
٦ ـ معدم ـ للتأوه
٧ ـ قاعدة + صحيفة عربية يومية (غير معرفة)
٨ ـ حرف تنفرد به اللغة العربية + عاصمة اوروبية
٩ ـ هدية + وقورا

* * * حل لغز رقم (١٥٠) * * *

افقي:

١ ـ نرجس
٢ ـ جحيم ـ ناي + غول
٣ ـ كوبي ـ بلبل
٤ ـ رقاء ـ أ أ أ
٥ ـ الناصرة + أ ـ ن ن
٦ ـ أب
٧ ـ يد ـ جزر ـ وديع
٨ ـ يا ـ راعي
٩ ـ بر ـ ورود
١٠ ـ ياسر عرفات + دا

عمودي:

١ ـ مجيدا ـ ي ي ي ي
٢ ـ حبال ـ دارا
٣ ـ يوقن
٤ ـ مطران + جب
٥ ـ ......
٦ ـ غنج ـ قرار
٧ ـ ......
٨ ـ نيل ـ اوروبا
٩ ـ رغبا ـ أدارت
١٠ ـ جولان ـ يعود
١١ ـ نابلس ـ عيدا

* **تهانينا الحارة** *

الى العزيزين رئيفة ومليح نصرة بالمولود البكر «علاء» والف مبروك.

هيئة تحرير «الغد»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ الرملة
اعلان بخصوص تغيير خارطة هيكلية مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، صادقت على تغيير خارطة مفصلة مسماة: «تغيير خارطة مفصلة رقم ل هـ/٤/٣٥٠» هذا بموافقة وزير الداخلية.

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٤٣٥٤ حوض ١٤/٢.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تصغير خط البناء الامامي من ٤ م الى ٣ م والمصادقة على الحالة القائمة للبناء القائم في الحوض وتكبير نسبة البناء الى ٦٠٪. تشمل مساحة الساحة وتشمل ٦٪ تسهيل في الخارطة تشمل معلومات هندسية مفصلة.

الاعلان عن تغيير الخارطة بالاضافة للتخطيط المرفق بها، نشر في مجلد النشرات رقم ٣٥١٥ لسنة ١٩٨٨ صفحة ٥٩٥ وفي جريدة صباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٧/١٢/٩ وفي جريدة مسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٧/١٢/٩ باللغة العبرية. وفي صحيفة صباحية اخرى بتاريخ ٨٧/١٢/٩ باللغة العربية.

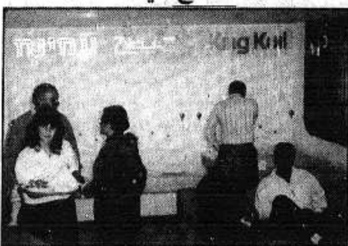
تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية، بالاضافة للتخطيط المرفق بها اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الرملة.

كل معني يحق له الاطلاع عليها في ساعات الدوام في المكاتب المذكورة.

دوف شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

معرض عميناح في الناصرة



● الناصرة ـ تم امس الاول الثلاثاء افتتاح اكبر معرض لاثاث وفرشات شركة «عميناح» في قاعة عمارة لويس دانيال في الناصرة، وهو المعرض الاول من نوعه في الوسط العربي.

واحتوى المعرض على تشكيلة كبيرة من اثاث «عميناح» ونالت المعروضات اعجاب جمهور الزائرين.

وقد حضر الافتتاح المدير العام للشركة السيد ابراهام شفارتس ومدير مبيعات الشركة في الشمال السيد عاموس ممان، الذي اكد بأن الهدف من اقامة هذا المعرض ليس منافسة الصناعات الاخرى الموجودة في السوق بهذا المجال، وانما اظهار مدى التطور السريع والتقنية الحديثة والتصميم الراقي الذي وصلت اليه الشركة.



يوم الطيبة....



● هكذا يتعامل الاهالي: تقديم الاسعاف الاولي لضحفى تضرر من الغاز المسيل للدموع ●



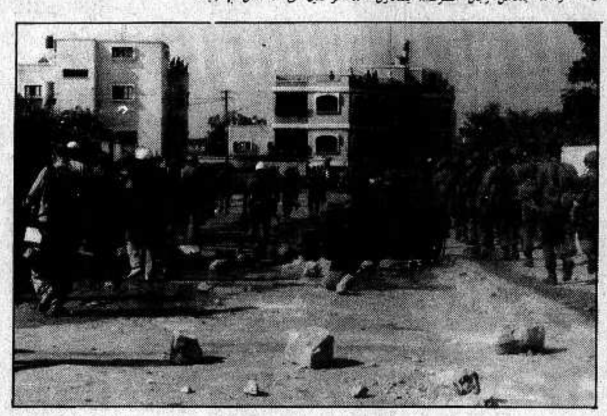
● ... وهكذا يتعامل رجال الشرطة.. يقتادون احد المواطنين الى الاعتقال بهمجية..



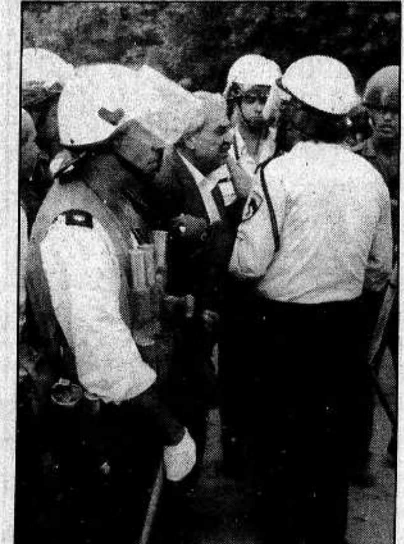
● بدون تعليق ●



● النائب توفيق طوبي في زيارته الى عشيرة الزبارقة التي هدمت السلطة لها ٧ منازل ●



● القوات المعتدية تبدأ انسحابها من الطيبة ●



● النائب توفيق زياد يطالب رجال الشرطة بالانسحاب ووقف العدوان ●



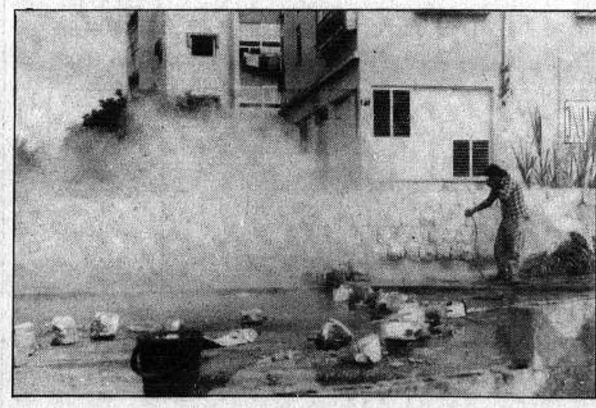
● هجوم رجال الشرطة، بالقنابل المسيلة للدموع، على المتظاهرين ●



● اعمدة الدخان ترتفع بين البيوت جراء كثافة قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها القوات المعتدية ●



● افراد « حرس الحدود» يقتادون عضو الحزب الشيوعي حادة عازم بعد الاعتداء عليه



● احد مواطني الطيبة يحاول اطفاء قنابل الغاز المسيل للدموع ●



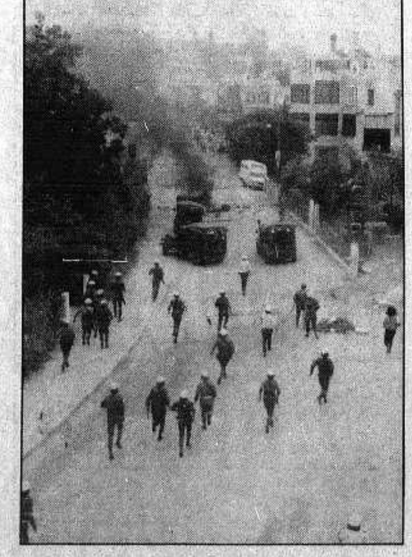
● افراد «حرس الحدود» يقتادون احد الشبان ●



● قوات الشرطة و«حرس الحدود» تتمركز عند مداخل الطيبة استعدادا للانقضاض! ●



● «ساحة المعركة»: رجال الشرطة وحرس الحدود يلاحقون المتظاهرين بين البيوت ●



● هجوم قوات الشرطة و«حرس الحدود» على المتظاهرين ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

رئيس الدولة يستقبل زعيم «موليدت» ويستمع الى شرح عن الـ «ترانسفير»

*** في برنامج «موكيد» امس: شارون ـ ساقاوم حكومة تكتل قومي ـ شاحل: في دولة اسرائيل كل شيء ممكن**

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل رئيس الدولة حايم هرتسوغ، اليوم الخميس، المشاورات مع الكتل البرلمانية من اجل تشكيل الحكومة المقبلة.

ومن المنتظر ان يستقبل رئيس الدولة، اليوم، ممثلي «مبام» و «القائمة التقدمية» و «الحزب الدمقراطي العربي» و «شينوي ـ المركز» و «تسومت».

وكان رئيس الدولة استقبل، امس، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (اقرأ خبرا منفصلا عن الموضوع في هذا العدد). كذلك استقبل مساء امس، زعيم «موليدت»، الترانسفيري رحبعام زئيفي. واوصى زئيفي رئيس الدولة بتكليف يتسحاق شمير تأليف الحكومة القادمة. وقال انه يعارض اقامة حكومة «وحدة قومية» ويؤيد حكومة «ليكود قومية»!

وذكرت الاذاعة العبرية، امس، ان رئيس الدولة استمع الى شرح عن برنامج «موليدت» و «رؤيتها» بخصوص الترانسفير. وقال زئيفي في تصريح للاذاعة، امس، ان «الرئيس (رئيس الدولة ـ المحرر) طلب منا ان نشرح امامه عن حركة «موليدت» وما هو برنامجها الاساسي». وزعم ان رئيس الدولة «ابدى اهتماما بالموضوع».

وتظاهر امام ديوان رئيس الدولة في وقت استقباله وفد «موليدت» العشرات من الشبيبة العاملة والمتعلمة ومن نشيطي حركة «شينوي ـ المركز» ورفعوا اعلاما سوداء احتجاجا على استقباله زعيم حركة «موليدت».

وعلى خلفية ذلك اصدر ديوان رئيس الدولة بيانا جاء فيه انه «لا يجب مساواة مواقف زعيم «موليدت» بالمواقف العنصرية التي الغيت على ايدي المحكمة العليا» (!!!).

وتجدر الاشارة الى ان وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة طالب رئيس الدولة، امس، بالامتناع عن استقبال زعيم حركة «موليدت» وشجب المعتقدات التي يروج لها.

ومن جهة اخرى اجتمع، امس الاربعاء، زعيم الليكود يتسحاق شمير مع زعماء حزب «شاس». واشارت الانباء الى ان شمير عرض على زعيم «شاس»، يتسحاق بيرتس، منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية. وعرض على اريه درعي وزارة المالية او الاسكان.

ومع ان عدة اوساط بدأت تتحدث عن زيادة احتمالات الليكود لتشكيل حكومة فان الوزير موشيه شاحل قال في برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء امس الاربعاء، ان الاحتمالات اكبر للمعراخ. وقال انه يعارض حكومة تكتل قومي مع الليكود. ولكن كل شيء ممكن في السياسة الاسرائيلية. اما الوزير شارون (ليكود) فاعرب عن معارضته اقامة حكومة وحدة وقال انه سيقاومها.

هذا وسيقرر «مجلس حكماء التوراة»، في نهاية الاسبوع الجاري، موقف «شاس» النهائي حول دعمهم لحكومة برئاسة الليكود او المعراخ. علما بان احداث امس اشارت الى ان «شاس» ترجح تأييد حكومة بقيادة الليكود.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الدولة سيواصل مشاوراته مع الكتل البرلمانية حتى يوم الاحد القادم.

على ذمة «حدشوت»:

دراوشة قد ينضم (يعود) الى المعراخ!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاربعاء، ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيس «الحزب الدمقراطي العربي»، قد يعود وينضم الى المعراخ.

واوضحت الصحيفة ان هذه الخطوة، اذا تمت بالفعل، تأتي في اطار «مساواة عدد نواب المعراخ بنواب الليكود في الكنيست». اذ ان للمعراخ، الآن، ٣٩ نائبا وعند انضمام دراوشة «لانقاذ» الوضع سيصبح العدد ٤٠ نائبا. وعندها سيكون لليكود ٤٠ نائبا وكذلك للمعراخ ايضا ـ حسب رواية «حدشوت».

واشارت الصحيفة ايضا الى ان خطوة «العودة من الشباك» هذه هدفها «منع الفارق العددي بين الليكود والمعراخ»!.

وتجدر الاشارة الى ان النائب دراوشة كان اجتمع مع شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، يوم الثلاثاء (١١/٨)، في مكتب الاخير.

وقالت الصحيفة ان دراوشة غير رأيه السابق خلال اللقاء. فمع انه اعلن في الاسبوع الماضي انه لا يرى في بيرس رئيسا للحكومة اصبح مستعدا بعد لقاء واحد الى العودة لظل قيادته.

معلمو ثانوية سخنين وموظفو المجلس المحلي يضربون احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين اضرابا شاملا يومي الثلاثاء (١١/٨) والاربعاء (١١/٩) وذلك على خلفية عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الماضي. كذلك نفذ موظفو المجلس المحلي في سخنين اضرابا يوم الاربعاء (٨٨/١١/٩) وذلك لنفس الاسباب التي ادت الى اضراب المعلمين.

تجمع الحركات المناهضة للاحتلال في حيفا يدعو للتظاهر اليوم في مركز «الهدار»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يستأنف تجمع الحركات المعادية للاحتلال في حيفا، اليوم (الخميس)، نشاطه الاسبوعي المناهض للاحتلال وينظم هذا التجمع في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم تظاهرة رفع شعارات معادية للاحتلال في «بيت هكرانوت» في مركز «الهدار» في المدينة.

ويضم تجمع الحركات المعادية للاحتلال عددا كبيرا من المنظمات والحركات المناهضة للاحتلال من ابرزها «كفى للاحتلال» و «سلام الآن» و «نساء بالسواد» و «يوجد حد» و «مشاركة» و «لجنة المبادرة الدرزية» وغيرها.

وكان الطاقم القيادي لهذا التجمع عقد، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا قرر فيه مضاعفة النشاطات المناهضة للاحتلال خصوصا في الظروف التي نشأت بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل وزيادة قوة اليمين العنصري وخطر تشكيل حكومة متطرفة بقيادة الليكود.

اطلاق سراح شاب شيوعي من شعب

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الاول (الثلاثاء)، سراح الرفيق فتحي زعل شقيرات عضو الشبيبة الشيوعية في شعب، بعد اعتقال استمر ثلاثة ايام، بعد تبرئته من التهم الموجهة اليه.

ويذكر ان شرطة «مسجاف» كانت قد اعتقلته يوم السبت الماضي، بتهمة رشق الدهان على سيارة المدعو ظاهر فاعور.

ودافع عن المعتقل المحامي فؤاد عمار من عكا.

مريض نفساني إحتل شارعا في تل ابيب لمدة خمس ساعات

● تل أبيب ـ إحتل مريض نفساني (يبلغ ٢٩ عاما) يوم امس الاول، الثلاثاء، ولمدة خمس ساعات احد الشوارع في مدينة تل ابيب. وكان هذا استطاع الهرب من مستشفى الامراض النفسية، «ابربنال» قبل اكثر من اسبوع في بات يام وتجول في الشارع برافقة اربعة كلاب حيث هدد المارة وافراد الشرطة الذين حاولوا إعتقاله. ومنع لفترة مرور الناس في الشارع المحتل. وعندما حاول جندي المرور في الشارع هاجمه ببلطة وجرحه في كتفه واما كلابه فقد هاجموا افراد الشرطة.

وبدأ الحادث في حوالي الرابعة والنصف بعد الظهر واستمر حتى التاسعة ليلا وذلك عندما استطاع افراد حرس الحدود الامساك به بمساعدة كلاب البلدية الذين هاجموا كلاب المريض النفساني. وحتى الامساك به وقف افراد حرس الحدود مقابل المريض النفساني وهم يراقبون تحركاته.

وعندما حاول احد الصحفيين التحدث اليه تكلم بشكل غير مفهوم حيث لم يكن ترابط بين الجمل التي قالها وكان هادئا ولم يظهر عليه انه خطير. واما الجيران فقالوا: لقد قام في الاسبوع الاخير بعدة مظاهر شاذة حيث حطم اثاث منزله وهدد افراد عائلته والجيران خصوصا الذين حاولوا تقديم شكوى ضده وقام بتهويش كلابه عليهم.

وقال احد الاولاد الذين رأوا ما جرى يوم امس الاول، ان كلاب المريض النفساني هاجموا جنديا وامرأة مروا في الشارع. وعندما حاول الجندي ضرب احد الكلاب وابعاده عنه هاجمه المريض النفساني ببلطة مما ادى الى إصابته.

في اجتماع مكتب السكرتارية القطرية، امس، في حيفا:

الجبهة تدعو انصار السلام الى التعاون لصد الاخطار المحدقة

*** تحية حارة الى الـ ٨٥ الف مصوت والى الوف النشطاء الابطال الذين عملوا بحماس ونكران ذات لتحقيق نجاح الجبهة * الدعوة الى رص صفوف الجماهير العربية للنضال، باوسع وحدة صف، لمجابهة اخطار هدم البيوت ومقاومة كل سياسة الاضطهاد القومي والمشاركة الفعالة في مقاومة الفاشية والعنصرية ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة، اليهود والعرب، الى اوسع وحدة في النضال الشعبي والبرلماني ضد الحرب والاحتلال والعنصرية وفي سبيل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ولحماية الحريات الدمقراطية ـ جاء هذا في قرارات مكتب السكرتارية القطرية الذي عقد جلسته الدورية امس الاربعاء في مقر الجبهة، في حيفا.

وتوجهت الجبهة بالشكر العميق والحار الى الـ ٨٥ الفا الذين صوتوا للجبهة والى الوف النشطاء الذين بعملهم المخلص والمتفاني ساهموا مساهمة حاسمة في صنع هذا الانجاز.

وعبر مكتب السكرتارية عن التضامن الكامل مع الطيبة مجلسا وشعبا ضد جريمة هدم البيوت وضد استفزازات الشرطة وحرس الحدود. كما ناشد مكتب السكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب الى المبادرة النشيطة والسريعة لرص صفوف المواطنين العرب في المعركة لوقف هدم البيوت وتطوير المعركة ضد كل سياسة الاضطهاد القومي.

وكان مكتب السكرتارية قد استمع الى تلخيص شامل للانتخابات البرلمانية ونتائجها سياسيا وحزبيا والى امكانيات تشكيل الحكومة على ضوء هذه النتائج، من سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين. فقال ان وفدنا الى رئيس الدولة اعلن اننا في كل الظروف ضد حكومة ليكودية وضد حكومة «وحدة قومية» واننا مستعدون ان نلقي كل ثقلنا لمنع سيطرة اليمين على الدولة.

هذا وقرر مكتب السكرتارية عقد جلسة سريعة للادارة المركزية لاستخلاص كل النتائج الضرورية سياسيا وتنظيميا واولا وقبل كل شيء العمل لادخال الوف المؤيدين والنشطاء الجدد الى صفوف جبهاتنا المحلية. «ان النضال السياسي الدمقراطي ـ جاء في القرارات ـ بحاجة الى الجبهة قوية واسعة الصفوف، عميقة الجذور، نشيطة وفعالة. والجبهة، بالنضال اليومي تحقق دورها هذا على افضل وجه».

ودعا مكتب السكرتارية الى عقد نشاطات واسعة تضامنا مع الانتفاضة بمناسبة عام على انفجارها في ١٩٨٨/١٢/٩.

● وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ديوان رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، قبيل بدء الاجتماع فيما بينهم في اطار المشاورات التي يجريها رئيس الدولة لتشكيل الحكومة الجديدة. ويظهر في الصورة: الى اليمين ـ النائبان ماير فلنر وتشارلي بيطون والى اليسار النائب توفيق طوبي. (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)●

في ندوة حول «احترام القانون والنظام»

القاضي اهرون براك : «اية اعتبارات امنية لا يمكن ان تبرر الاخلال بالقانون»

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ عقد في تل ابيب، مساء امس الاول (الثلاثاء) ندوة حضرها اكثر من ٥٠٠ شخص من المحامين ورجال القضاء ومفتشي المعارف من اليهود والعرب وبحضور وزير القضاء والسياحة ابراهم شرير ووزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون وقاضي محكمة العدل العليا البروفسور اهرون براك ورئيس نقابة المحامين يعقوب روبين. وكان موضوعها «احترام القانون والنظام».

وتحدث في هذه الندوة وزير القضاء ابراهام شرير فأعلن ان وزارته اقامت مجلسا للحفاظ على «المثل العليا» القانون والنظام. اما وزير المعارف والثقافة فاعلن ان السنة الحالية ستكون سنة توعية في جميع مدارس البلاد حول ضرورة الحفاظ على القانون وذلك بمشاركة محامين ورجال قضاء.

واكد القاضي اهرون براك على ضرورة تطبيق القانون على جميع سكان الدولة دون استثناء وان «القانون يلزم كل مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسات والاجهزة «الامنية». وان اية اعتبارات امنية لا يمكن ان تشكل مبررا للاخلال بالقانون».

وفي نهاية الندوة فتح المجال امام الحضور لتوجيه الاسئلة. وردا على سؤال كيف يمكن احترام القانون وتفسير مساواة الجميع امام القانون في الوقت الذي يوجد فيه اكثر من خمسة الاف معتقل اداري دون محاكمة، اجاب القاضي براك : «بحكم وظيفتي كقاض في المحكمة العليا فاني استمع يوميا الى اعتراضات حول هذه الاعتقالات وشروط الاعتقال. ولكن يتعذر علي الاجابة هنا على هذا السؤال».

وردا على سؤال اخر، حول كيف يمكن التفسير لطلاب المدارس العربية جريمة هدم ١٥ بيتا في الطيبة بعد اسبوع واحد من الانتخابات؟ اجاب وزير المعارف نافون، ان موعد الهدم وتنفيذ القرار تعينه المحكمة وتنفذه الشرطة!!.

مواطن من حتسور متهم بعشرات الحرائق

● تل ابيب ـ كشفت الشرطة عن المتهم الذي قام باشعال الحرائق في الشمال في منطقة روش بينا واحضرته هذا الاسبوع الى المحكمة المركزية في الناصرة واسم المتهم هو يوسي ليفي، المكنى جوجو، من سكان بلدة حتسور الجليلية، واعترف باشعال عشرات الحرائق في منطقة الجليل وباضرام النيران في مخازن صناعية ومقاصف وقوارب وسيارات بالاضافة الى الاحراش والغابات في منطقة الجليل الاعلى. وتسببت هذه الحرائق بخسائر تقدر بعشرات الاف الدولارات.

ويقبع ليفي منذ حوالي الشهر رهن الاعتقال وسيقدم في الاسبوع القادم الى المحاكمة في المحكمة المركزية في الناصرة.

وعلى الرغم من هذا الكشف فما زالت الشرطة تعتقل العرب عند كل حادثة. فقد قامت يوم امس الاول شرطة طبريا باعتقال العشرات من المواطنين العرب إثر محاولة حرق سيارة قرب محطة الوقود في المدينة.

تشويشات حادة في الخدمات البلدية في ام الفحم جراء الازمة المالية الخانقة

*** نقص خطير في مياه الشرب ***

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعاني بلدية ام الفحم ازمة مالية خانقة الامر الذي يؤدي الى تعطل الكثير من المرافق الحياتية في المدينة.

فمنذ اربعة ايام يعاني سكان مدينة ام الفحم من تشويشات وانقطاع مياه الشرب وذلك بسبب الديون المتراكمة على البلدية لشركة المياه القطرية (ميكوروت).

ويذكر ان موظفي بلدية ام الفحم لم يتقاضوا منذ شهرين الا دفعات على حساب رواتبهم التي لم يتقاضوها بسبب الازمة المالية الناجمة عن عدم تسديد الدوائر الرسمية لحساباتها وعدم تحويلها الاموال المستحقة لبلدية ام الفحم.

واعلن معلمو المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم اضرابا عن العمل يوم امس وامس الاول احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

ازمة البطالة تجتاح جميع انحاء البلاد

● تل ابيب ـ قرر طاقم الطوارىء الخاص الذي اقيم في ديمونة، مؤخرا، لمكافحة البطالة في البلدة عامة وضد قرار مصنع «كيتان ديمونة» اصدار اوامر فصل جديدة، اعلان الاضراب العام في ديمونة الاسبوع القادم ليوم واحد تضامنا مع العمال المفصولين. كما انضم الى هذا التضامن لجنة عمال مصانع النقب الذين اعلنوا عن استعدادهم لتمويل ايام الاضراب الذي بدأه العمال يوم الاحد الماضي. كما اعلنت البلدية انها تعفي جميع العمال المضربين من دفع الضرائب للبلدية.

ويذكر انه منذ بداية الاضراب في هذا المصنع ترفض الادارة الاجتماع مع ممثلي العمال وتختلق الحجج الواهية للتهرب منهم.

ومن جهة اخرى، اعلن مكتب التشغيل رسميا ان ١٨ مصنعا في مناطق مختلفة من البلاد ابلغت عن نيتها فصل ما مجموعه ٩٤٩ عاملا. وهذه المصانع هي «اكرلين» في اشكلون فصل جميع عماله اثر اغلاقه وعددهم ١٨٣ عاملا و مصنع «اطلس» في اوفكيم سيفصل ١٥ عاملا ومصنع «اومان» في اوفكيم ايضا سيفصل ٣٠ عاملا ومصنع «ريكم» للابس الاطفال سيفصل ٥٥ عاملا ومصنع «هرمن» في مغدال هعيمق سيفصل ٣٠ عاملا و «سريجي ا.ا سمرة» في منطقة حيفا سيفصل ١٥ عاملا. وفي كيسارية سيفصل مصنع «شطيحي كرمل» ١٥ عاملا ومصنع «غلنيوت» سيفصل ٢٠ عاملا وفي ديمونة سيفصل مصنع «متبخت سدوم» ٥٠ عاملا وشركة «تديران» في كريات ملاخي ستفصل ٥٠ عاملا ومصنع «تما» للتعليب سيفصل ٢٣ عاملا وفي ايلات ستفصل وكالات «غابي» ١٣ عاملا وفي رحوبوت سيفصل مصنع «بري تنوفه» ١٣ عاملا وفي كريات عكرون سيفصل مصنع «مطعمي هدروم» ثمانية عمال وفندق «قطيف» في منطقة رفح اعلن عن فصل ٥٠ عاملا وفندق «موريه» في سدوم اخرج اربعين عاملا الى عطلة غير مدفوعة الاجر لمدة اربعة اشهر.

وفي هذه الاثناء اعلن مجمع «كور»، امس، عن اغلاق مصنع «رميم» في كريات شمونة في شمالي البلاد وقذف جميع عماله (١٠٠ عامل) الى سوق البطالة.

الجبهة توصي امام رئيس الدولة بتكليف نائب من المعراخ يلتزم بالسلام والمؤتمر الدولي بتشكيل الحكومة الجديدة

● «منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هما الطرفان الاساسيان في الصراع في المنطقة وعلى حكومة اسرائيل التفاوض مع المنظمة على اساس الاعتراف المتبادل» ● رفض اقامة حكومة بقيادة الليكود او حكومة «وحدة قومية» مشتركة بين الليكود والمعراخ ● الوفد الجبهوي يطالب رئيس الدولة بالامتناع عن استقبال ممثل الترانسفير ● جريمة هدم البيوت في الطيبة هي استفزاز خطير ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ استقبل رئيس الدولة حايم هرتسوغ، صباح امس (الاربعاء)، وفدا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون والقائد الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر، وذلك في اطار المشاورات التي بدأها هرتسوغ في مطلع الاسبوع الجاري مع الكتل البرلمانية لتشكيل الحكومة المقبلة.

واكد الوفد الجبهوي امام رئيس الدولة ان كتلة الجبهة تعارض اقامة حكومة بقيادة الليكود او حكومة «وحدة قومية» بين المعراخ والليكود. واوصت رئيس الدولة بتكليف نائب من المعراخ يتعهد بتحقيق السلام العادل في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان افتتح اللقاء النائب ماير فلنر، فأكد امام رئيس الدولة ان «منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هما الطرفان الاساسيان في الصراع في المنطقة. وعلى اسرائيل التفاوض مع المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وقال: «نحن لا نضع شروطا مسبقة في الوقت الراهن. وليس هناك ضرورة بموافقة اولية على مواقفنا كي ندعم حكومة معينة. لكن الجميع يفهم الآن ان الامور التي ستحسم في المرحلة القريبة هي قضية السلام».

واعرب فلنر عن «قلق الجبهة من واقع انتخاب كتل تطالب بالعفو للارهابيين اليهود. فالقاتل هو قاتل. ونحن نعارض اية خطوة من هذا النوع».

وتطرق الى جريمة هدم ٥١ بيتا في الطيبة. وقال: «اننا نعتبر ذلك امرا استفزازيا خطيرا. فهناك آلاف البيوت غير المرخصة في الوسط اليهودي (تل ابيب مثلا ـ المحرر)».

وقال فلنر: «نحن غير متشائمين من الوضع السياسي بعد الانتخابات على الرغم من تصاعد قوى اليمين والعنصرية. فهناك عوامل اخرى تؤثر على الساحة وفي مقدمتها الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة التي قوت الوعي في اسرائيل بان الاحتلال لن يدوم الى الابد». واضاف: «ان قوى السلام في اسرائيل تتزايد على الرغم من انها لا تشكل الاكثرية في الوضع الحالي. علما بان الامل في السلام ـ قال ـ لم يعد حلما بعيد التحقيق. فالتطورات الايجابية على الساحة الدولية تدفع بهذا الاتجاه».

واوضح النائب توفيق طوبي امام رئيس الدولة ان كتلة الجبهة تعارض اقامة حكومة بقيادة الليكود او حكومة «وحدة قومية» مشتركة بين الليكود والمعراخ. «فهذه الحكومة ستصعد من قمعها الوحشي ضد الانتفاضة والنضال الشعبي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل القائم على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل». وقال: «ان حكومة برئاسة الليكود او حكومة «وحدة قومية» مشتركة بين الليكود والمعراخ ستعارض المؤتمر الدولي وترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية وبممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل وهي بذلك ستكون بمثابة الحاجز امام السلام وتصعد خطر الحرب الجديدة». وقال: «نحن نعمل على اعطاء امكانية تشكيل الحكومة لنائب من المعراخ يلتزم ببرنامج السلام. وهذا موقف نابع من مسؤوليتنا تجاه الوضع الجديد. وسنتعامل مع الحكومة في المستقبل حسب ما تطرحه في برامجها».

وقال طوبي: «الجماهير العربية قلقة من ازدياد قوى من امثال كهانا في الانتخابات الحالية. وان اعطاء فرصة لفكرة الترانسفير وطرحها في الشارع وفيما بعد في الكنيست هي امر خطير جدا».

وطالب طوبي رئيس الدولة بان يشجب ويستنكر فكرة الترانسفير واصحابها كما فعل في الماضي حيال كهانا. وطالبه بالامتناع عن استقبال ممثل كتلة الترانسفير.

وتطرق الى قضية هدم البيوت في الطيبة. واعتبر طوبي هذه الجريمة بمثابة «استفزاز وتحد للجماهير العربية في اسرائيل». واستنكر ممارسات الشرطة في الطيبة واعتداءها على الاهالي واستخدامها قنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص البلاستيكي.

واوضح الوفد الجبهوي انه «من منطلق المسؤولية التاريخية لمصير الشعبين في هذه البلاد ومن منطلق ايماننا بالسلام وقطع الطريق امام حكومة بقيادة الليكود فان الجبهة توصي امام رئيس الدولة بأن يكلف نائبا من المعراخ لتأليف الحكومة القادمة يلتزم بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة».

واكد الوفد الجبهوي امام رئيس الدولة ان «رفض المعراخ لابراز البديل الحقيقي لسياسة الليكود ولسياسة حكومة «الوحدة القومية» مهد الطريق امام زيادة قوة اليمين مما يعني زيادة الاخطار على عملية السلام العادل والحريات الدمقراطية وعلى الجماهير العربية في اسرائيل وعلى مصلحة العمال. ان قيادة المعراخ مجبرة على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتفاوض مع ممثلهم الشرعي الوحيد في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وعلى زعماء المعراخ تغيير سياستهم بهذا الاتجاه من اجل وقف سفك الدماء وتحقيق السلام العادل».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٠، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خلال الموسم الحالي. ويحتمل سقوط امطار في ساعات المساء في المناطق الشمالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٥° ● ايلات والعربة ـ ٢٦°.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١٫٦٠٢٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٠٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٧٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٤٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١٫٩٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١٫٨٦ ـ ١٫٨٨ ش.ج

شباب جبهة الناصرة:

مهما يكذبوا .. تظل الحقيقة كالشمس!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رد مسؤول في تنظيم شباب جبهة الناصرة، امس، على ما ورد في «الوطن» من اكاذيب انتخابية جديدة (حتى بعد الانتخابات) وقال: لقد عرفنا حتى الآن كيف تقوم الشرطة باختلاق الذرائع والاكاذيب لتعتقل اعضاء وقادة الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة. اما ان تفعل هذا «التقدمية» فهذا امر لم اتوقعه.. رغم كل ما فعلته هذه الحركة.

وكان هذا المسؤول يرد على الخبر الذي نشرته «الوطن» (١١/٤) وفيه «تبشر» قراءها بأن الشرطة «القت القبض على سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة رائد نصر الله» وان الشهود العديدين شهدوا ان «رابق خطيب قام شخصيا بالاعتداء على اعضاء التقدمية بعد ان تلقى الاوامر من قادته وعلى رأسهم رائد نصر الله».

وقال المسؤول الجبهوي ـ مهما يفترو ا تظل حقيقة ما جرى واضحة وضوح الشمس وهي ان هؤلاء اعتدوا على بيت الصداقة في الناصرة بالعصي والكريكات. وقد تصدى لهم نشطاء الجبهة بكرامة ولقنوهم الدرس. واما صاحبا الاسمين المذكورين بالذات فلم يكونا ساعة الاعتداء وحضرا بعد بفترة. وقد اطلقت الشرطة سراح رائد نصر الله بدون كفالة بعد اعتقال دام اقل من ١٢ ساعة استغرق التحقيق منها بضع دقائق وليس فقط عن هذا الموضوع.

والغريب ان «الوطن» اظهرت تحمسا لهذا الاعتقال في الوقت الذي استنكره كل اهل الحي (راجع «الاتحاد» ١١/٢).

في تظاهرة رفع شعارات في جامعة بئر السبع:

الشرطة تتجاوز القوانين وتفرق التظاهرة بعد تمزيق الشعارات!

● الشرطة تعتقل ثلاثة طلاب وتطلق سراحهم بعد ٤ ساعات بكفالة مالية! ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اعتدت قوات الشرطة، بعد ظهر امس الاربعاء، على تظاهرة رفع شعارات نظمها الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ومزقت الشعارات المرفوعة التي تشجب القرارات العنصرية بحق طلاب الجامعة العرب. وقامت باعتقال ثلاثة طلاب هم: خليل ابو ليل، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، وعصام مصالحة، عضو اللجنة، وخالد خطيب. واطلقت سراحهم بعد ٤ ساعات من التحقيق بكفالة مالية.

فقد تظاهر حوالي ٥٠ طالبا من جامعة بئر السبع، امس، احتجاجا على طرد الطالب فيصل سواعد عن مقاعد الدراسة وعلى قرارات ادارة الجامعة ولجنة الطلاب العامة التي تميز بشكل واضح بين الطلاب اليهود والعرب. وكانت لجنة الطلاب العامة قررت، مؤخرا، تجميد جميع الفعاليات الخاصة بالطلاب العرب داخل الجامعة كالمحاضرات وغيرها من الفعاليات الطلابية. وهذا يعني تضييق الخناق على الطلاب العرب في الجامعة اذ لا يستطيعون، بموجب هذا القرار الاستفزازي، الحصول على اية قاعة داخل الجامعة للفعاليات الطلابية.

ويفيد مراسلنا ان سياسة التمييز هذه ظهرت ايضا في مجال مساكن الطلبة. اذ انخفض عدد الطلاب العرب الذين حصلوا على المساكن بـ ٢٠ طالبا. ففي عام ١٩٨٧ حصل ٦٠ طالبا على هذه المساكن. بينما في العام الحالي خصص ٤٠ مسكنا فقط للطلاب العرب!

كذلك اقيل مركز عربي من مشروع «بيرح» مما يعني ان عددا كبيرا من الطلاب العرب لن يتمكنوا من الحصول على المساعدات.

هذا وافاد مصدر طلابي في الجامعة ان الطلاب قرروا اقامة هذه التظاهرة بمشاركة حوالي ٥٠ طالبا فقط وذلك لان مثل هذه التظاهرة ليست بحاجة الى ترخيص من الشرطة خصوصا وان الطلاب العرب منعوا من التظاهر داخل الحرم الجامعي بسبب قرار لجنة الطلاب العامة المذكور اعلاه. وعلى الرغم من ذلك تجاوزت الشرطة القوانين واعتدت على المتظاهرين واعتقلت بعضهم.

وعلى خلفية تفريق التظاهرة بالقوة دخل الطلاب الى الجامعة واعلنوا اضراب جلوس احتجاجا على اعتقال الطلاب الثلاثة وتدخل الشرطة بشكل سافر في منعهم من الاحتجاج على قرارت التمييز ضدهم.

وعلم ان لجنة الطلاب العامة وقفت الى جانب اعتداء الشرطة واعلنت انها تؤيدها في تفريق التظاهرة «غير القانونية» ـ على حد تعبيرها.

تعزية

اساتذة دائرة علم الاجتماع والانسان في جامعة بير زيت يشاطرون زميلهم الدكتور عزيز حيدر احزانه لوفاة والده، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون